

## رئيس وزراء مصر: نحارب اسرائيل اذا حصلنا على 100 مليار دولار



صربان امام لافتة لفلم سينمائي جديد بدين العذوان الاسرائيلي (رويترز)

حصارها كنيسة المهد في بيت لحم الاسرائيلي من القاهرة، بينما توافد اصحابها المروح لحقوق الانسان في المدن الفلسطينية لا سيما في جنين ومخيمها، وقد وقعت مصر معاها سلام اسرائيل في 1979. (تفاصيل ص)

**فمهة تكساس: بوش سيطالب الامير عبد الله بـ«اجراءات داخلية» لمكافحة «الارهاب»**

لن يبدأ عملية لتصحيح الناتج، خاصة في مجال تعليم

الشباب، وخلق الفرص امامهم في المستقبل». وكان سبّلون اميركيون اعلنوا استعدادهم من تأييد عدد

الاولى بين الرئيس جورج بيشوب وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وذلك تمايزاً في العادات والتقاليد، خاصة في اعقاب هجمات ايلول (سبتمبر) الماضي.

وكان بيشوب اشار الى اتفاقه مع الرئيس بيشوب في خطبة الافتتاحية، وطال اسلامه للحرم في خطبة الافتتاحية، وطالع الرئيس المغربي امس ان

واسطع الرئيس الاراهبي بيشوب على اعمال العنف ومحاولات اسامة

استهداف اسرائيليين اخرين في تفاصيل ص

دبي- اف-ب: المح رئيس الوزراء المصري عاصف عبیدي ادى ان مصر مستعدة لاعتراض الحرب على اسرائيل تصرفاً 100 مليار دولار، وذلك في مقابلة شرحتها صحفية «الاتحاد» الاماراتية امس الاول.

وقال عبیدي للصحافي الذي سأله لماذا

تدابير ردا على الصحافي الذي اوردت

الاماراتية صحفية «الاتحاد»

ان تحرك وان تكون جاهزاً لواجهة

التحديات لا بد ان تكون لديك مائة

مليار دولار».

وأضاف عبیدي ردا على الصحافي

الذي سأله «اذن لا تقوى مصر على الاقل

بطرد السفير الإسرائيلي»: «قلت لك

نريد مائة مليار دولار».

وتابع رئيس الوزراء المصري «اجعل

الاموال العربية يدفع مائة مليار دولار من

ويقولون هذه موازنة مواجهة

يا مصر يا عزيزة هذه الموارنة تحت

امرك تفضل بيدي اوجهها».

و واستغربت روحانيات رئيس الوزراء

الصهيوني، خاصة الرئيس حسني

مبادر كان يندد في حديثه لوكالات

الشرق الاوسط مؤخراً على ان الجيش

الصهيوني يشن حرباً من المترفة، بل انه

جيشه وعليه ملائم بالدافع عن امن

مصر وسلامتها».

و كانت صحف حكومية روت

على انتقادات اعلامية عربية للموقف

الصهيوني بخصوص مواجهة اسرائيل عسكرياً

ستكتسخ نفوذ حماس بليل عوala وان

مصر غير قادر على شن حرب ضد

اسرائيل، واعتقد الرئيس الامريكي

منفذة تهاب اسرائيل في خطابه امس

وصفتها صد القساميين

البلاط اعتماداً على الفتن

ويفعون ذلك بدء عدد من الفنانين

الصريين اعتصاماً واضراباً عن الطعام

وكان بيشوب اشار الى اتفاقه في تفاصيل ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص

ص









شبان يتقددون الدمار بعد انفجار قوي في بناء في وسط جباليا (رويترز)



لسطينيون يشيرون جثمانى فلسطينيين استشهدوا في قرية بني نعيم في منطقة الخليل (رويترز)

# داهمات اسرائيلية للقرى والمدن الفلسطينية

## سكان مخيم جنين يرفضون تسلم المساعدات الأمريكية و«سيحرقونها اذا وصلت»

الصاروخ اصابه بشكل مباشر واحترق جسده واستشهد على الفور»، وبقي جثمان اشرف على الارض لاكثر من اسبوعين حتى اخلي الجيش المنطقة التي تم هدم معظم منازلها واستشهد عدد من المواطنين فيها حromo من العلاج ونذفوا حتى استشهدوا.

وهناك في مخيم جنين قتل الجيش الاسرائيلي ناصر ابو حطب الذي يعيش اسرة تتكون من الزوجة واربعة اطفال، فزوجة ابو الحطب تقول «لن انسى تلك اللحظات ايد الدهر، فالجنود لم يراعوا حرمة البيت ودون ذنب او سبب اطلقوا النار على زوجي امام اطفاله».

فقصة استشهاد ابو الحطب بدأت عصر اليوم الثالث لعملية اقتحام مخيم جنين حيث طرق الجنود بوابة منزله فاندفع لفتحه ولكن الصدمة الكبيرة ان الجنود اطلقوا النار عليه بشكل مباشر رغم انه لم يتاخر عليهم او يقاومهم والتزم بتعليماتهم، حسبما قالت زوجته.

وتضيف زوجة ابو الحطب «سقط زوجي على الارض مضرجاً بدمائه وبدأت بالصرخ والبكاء من هول المنظر واتصلت بالمستشفي واسعاف الهلال الاحمر طالبة النجدة لإنقاذ حياة زوجي الا ان الجنود رفضوا السماح لهم بالوصول لمزرلي».

وفارق ابو الحطب الحياة ولفظ انفاسه الاخيرة امام زوجته واطفاله.

وتقول الزوجة التلکی ان الفاجعة الاكبر لاستشهادها ان الجنود وبعد احتجازهم عدة ساعات غادروا المنزل واغلقوا باباته عليهم ومنعوهم من اخراج جثمان زوجها، وتضيف الزوجة «اي حياة او مستقبل ينتظر اطفالي الذين شاهدوا والدهم ينزف امامهم دون ان يتمكنوا من مساعدته ثم لا يقدرون على دفنه ويبقى ميتا بينهم لمدة أسبوع».

ففي مخيم جنين رحل الشهداء وردمت البيوت وبقي المخيم شاهدا على الجرائم الاسرائيلية التي ارتكبت ضد شعب فلسطين الاعزل.

سلاح امريكي بحيث دمر 500 منزل بشكل كامل و600 منزل بشكل جزئي وحوال سكان مخيم جنين الى امهات ثلاثى وزوجات ارامل واطفال يتامى وهي صفات ستلازم الكثير من ابناء المخيم بعد رحلة كبيرة من العذاب بحيث لم يعد الزقاق زقاقا بل أصبح ساحة، والبيت أصبح ساحة كذلك لكنها غير صالحة للهو الاطفال خوفا من ان تزعج نوم شهداء تحت انقضها مؤقتا، او جرحى ما زالت قلوبهم تنبع بالحياة تحت الانقضاض، ولم يحالفهم الحظ بعد الخروج للحياة.

ففي كل ركن من مخيم جنين حكاية ليست من الخيال، بل عاشهها الاطفال قبل الشيوخ، فهذا الشيخ احمد يجلس على انقضاض بيته باكيا، لا مأوى له، واغرورقت عيناه وهو يرشد طواقم الاسعاف الى الغرفة التي استشهدت فيها شقيقته المسنة بعد ان مزق جسدها صاروخ سقط على منزله الذي تعرض لقصص الطائرات الاسرائيلية خلال العووان على المخيم. ويضيف الحاج احمد «اجبرونا تحت تهديد السلاح على اخلاء المنزل وطروينا منه حيث تم تشتيت اسرتي، ولا زلت اجهل مصير بناتي وابنائي».

وهناك عجوز تبكي زوجها وانجالها «لقد صبحت وحيدة، حتى البيت هدموه». و طفل ما زال ينبعش بين الركام عن دفاتره، لكنه وجد تحت الركام اشلاء اصدقاء ترکوه وحيدا مع ذكرياتمضت ولن تعود. وهناك طفل اخر مازال تائها في المخيم يبحث عن ام فقدمها، يسأل الانقضاض والناس لعل احدهم شاهد امه؟

اما الشاب اشرف محمود ابو الهميجة فعثر على جثمانه متقطعاً بشكل كامل في منزل احد اقاربه، وتقول عائلته «عندما اشتاد قصف الطائرات والدبابات لمنزلنا بدأنا بمغادرته الى منزل جيرانتنا واحداً تلو الآخر وخلال ذلك سقط صاروخ اسرائيلي في مدخل الطابق الثاني الذي اندلعت النار فيه فبدأنا نصرخ وننادي على اشرف ليخرج بسرعة، الا انه تبين فيما بعد ان

**مخيم جنين- «القدس العربي»**

---

من وليد عوض:

---

يرفض سكان مخيم جنين تسلم المساعدات الامريكية مع تأكيدهم على احراقها ان وصلت للمخيم وذلك في الوقت الذي تجري فيه اتصالات مع الرئيس عرفات حول كيفية التعامل مع هذه المساعدات.

وقرر اهل المخيم ابقاء المخيم بدون اعمamar الى حين حتى يكون شاهدا على المجزرة الاسرائيلية التي ارتكبت فيه.

واكد جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وهو من سكان مخيم جنين لـ «القدس العربي» ان هناك موقفا واضحا من اهل المخيم رفض المساعدات الامريكية قائلا «لن نقبل ان يد المخيم ويديم بالسلاح الامريكي وان تأت غيام امريليكية لاهل المخيم» وأشار الشاتي الى ان جميع اهالي مخيم جنين مع ابقاء المخيم كشاهد على الجريمة والمجزرة الاسرائيلية.

و حول البديل لسكان المخيم الذي سيبيق بدون عمار الى فترة زمنية معينة قال الشاتي البديل خيام، اضافة الى بيوت يتم استئجارها.

وقال محافظ جنين زهير مناصرة ان الحملة الاسرائيلية تسببت في تهجير 6000 مواطن وان العمل جر لحل مشكلة جميع الذين هدمت نازلتهم على مرحلتين الاولى توفير شقق مستأجرة لهم والثانية ستؤدي لاعادة بناء المخيم كما كان، كما سيتم تجهيز قطعة ارض تصب خياما لاهالي المخيم عليها لتشكل اول مخيم يبني في القرن الواحد والعشرين لايواء الذين اقدوا منازلهم حتى اتمام عملية البناء الكاملة للمخيم.

اما سكان المخيم فجميعهم يرفض المساعدات الامريكية التي ستحرق ان وصلت للمخيم لأن السلاح الذي استخدمته اسرائيل ضد المخيم هو

**وثلاثة آخرين بانفجار في بناء في منطقة جباليا**

**وثلاثة اخرين بانفجار في بناءه في منطقة جباليا**

**الخليل-غزة-جنين-وكالات:**

استشهد تسعة فلسطينيين امس ثلاثة منهم في انفجار غامض في غزة والباقيون برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال عمليات مداهمات وتوغل في الاراضي الفلسطينية.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان القوات والدبابات الاسرائيلية اقتحمت قرية بني نعيم شرقي مدينة الخليل في الضفة الغربية امس الاربعاء وقتلت اثنين وجرحت اربعة فلسطينيين.

وأضافت المصادر ان أحد الشهيدين يعقوب محمد السرايرية أحد قادة حركة فتح بالخليل. وقالت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت 15 فلسطينيا.

وذكر شهود عيان ان طائرة هيليكوبتر عسكرية اسرائيلية أطلقت صواريخ بينما اجتاحت الدبابات والجرافات القرية.

ولم يصدر الجيش الاسرائيلي تعليقا. وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان قوات خاصة دخلت القرية بحثا عن نشطاء اسلاميين. وقال أحد سكان القرية "رأيت الجنود يمنعون سيارات الاسعاف من الدخول".

وفي قرية الظاهرية جنوب الخليل قال شهود ان القوات الاسرائيلية اعتقلت 18 فلسطينيا الليلة قبل الماضية واقتحمت مكاتب السلطة الفلسطينية والمنظمات الاسلامية ومدارس ملقات.

ولم يصدر الجيش تعليقا.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان فتى فلسطينيا في الرابعة عشرة من العمر استشهد في حين اصيب عشرة اشخاص آخرين بجروح امس الاربعاء في تبادل اطلاق نار في محيط مدرسة في بلدة جبع القرية من جنين في الضفة الغربية اثر تهغى اسرائيل.

**اطلاق نار بالقرب من كنيسة المهد قبل استئناف المفاوضات** حتمال دفن جثمانين داخلها.. واجلاء ثلاثة فلسطينيين.. والبابا يدعو لانهاء المواجهة

الاسرائيليين كانوا مستعدين لقبول الاقتراح الفلسطيني لكن القيادة الاسرائيلية لم تقبله لاعتبارات داخلية، وقال التعميري ان الجانب الفلسطيني لا يزال في انتظار ان تقدم اسرائيل قائمة بالطلابين الموجودين داخل الكنيسة. وتتابع قائلاً ان اسرائيل تنوي ارهاق الوجودين داخل الكنيسة لتجنب تقديم تنازلات وان هذه الاستراتيجية لن تفلح. واضاف ان الاسرائيليين يخطفون الحسابات اذا ظنوا ان الوجودين داخل الكنيسة ضعفاء وسيسلمون. لكنه اضاف ان المسلمين داخل الكنيسة على استعداد القبول اي اتفاق يتم التوصل اليه لانهاء الازمة.

ومن جهة اخرى دعا البابا يوسف بولص الثاني امس الاربعاء لوضع نهاية للمواجهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين عند كنيسة المهد ببيت لحم والتي وصفها بأنها «وضع غير انساني».

وقال البابا في كلمته «نواصل التضري للرب من أجل التوصل لحل هذا الوضع اللا انساني وتحقيق السلام المنشود في تلك المنطقة العزيزة على قلوب كل المؤمنين».

وحذر البابا (81 عاما) من تدهور الاوضاع في الكنيسة التي يتحصن بها نحو 200 فلسطيني الى جانب من بها من قساوسة ورهبان.

ولكنه لم يوضح هويته والظروف التي اصيب بها بالرصاص، وفي اعقاب الجلسات الاولى من المفاوضات الثلاثة، تم الاتفاق على اجلاء اربعة جرحى آخرين لا يزالون في كنيسة المهد. وقال الجيش انه سمح لفلسطينيين مرضى داخل الكنيسة بأن يغادروا الكنيسة امس الاربعاء في صحبة قوات اسرائيلية.

وأصرت اسرائيل على ضرورة استسلام المسلمين المطهوبين داخل الكنيسة وان يختاروا بين محاكمة في اسرائيل او النفي.

ورفض الفلسطينيون هذه المطالب ويطالبون بأن يمثل هؤلاء امام القضاء الفلسطيني في غزة، وقال التعميري حتى لو قبل المهاصرون داخل الكنيسة الترحيل فاننا سرفهم». واضاف ان الفلسطينيين عانوا كثيرا من النفي. وممضى يقول «لا نريد ان نضع سابقة هنا. لا يمكن لاحدان يضمن الا يقوهم هؤلاء بمعامل عنف من الخارج اذا كانوا مادين. يمكننا السيطرة عليهم في غزة».

وقال التعميري ان الفريق الاسرائيلي قبل في البداية اقتراحا فلسطينيا بارسال هؤلاء الى غزة حيث ستتم لهم السلطات الفلسطينية من المشاركة في العنف بمقتضى اتفاق يضم منه طرف ثالث. واضاف ان الفريق قبل ذلك في البداية ثم تراجعوا، وان المفاوضين قبل يوماً قبيل بدء اليوم الثاني من مباحثات مع الفلسطينيين لانهاء المأزق استمر منذ ثلاثة اسابيع حول كنيسة المهد حيث يتخذ عشرات النشطاء من كنيسة ملائكة. وقال مسؤول مستشفى الشهداء مسلمان استشهاده بنيران رائئيلية قبل اسبوعين.

واجأ الفلسطينيون مسلحون من لهم نشطاء مطلوبون في اسرائيل الى الكنيسة هربا من القوات الاسرائيلية التي اعادت احتلال المدينة الثاني من نيسان (ابril). ويوجد كنيسة حوالي 230 شخصا من بينهم مسلحو ومسلحو ومتدينون وقوات قطاع فلسطينية وقسامة وراهبات.

ويحاصر الكنيسة جنود وقناصة اماملات جند مصفحة ودببات كذلك لا كل المدرعات الاسرائيلية تحاصر مقر رئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الله.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية كانت مسلحا اطلاق النار عليهم من جمع الكنيسة في ساعة متأخرة الاثاء ونقلته الى المستشفى.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مم مدرج على قائمة المطلوبين في اسرائيل. وقال التعميري «لقد اصيب لا وتوصلنا الى اتفاق مع الجيش الاسرائيلي ليتم نقله الى مستشفى». شار الى ان الجريح في حال «خطرة»

**الجيش الإسرائيلي  
يتصدى لمتظاهرین  
فلاسطینین فی رام الله**

# طالبو اسرائيل بالانسحاب فورا من الاراضي الفلسطينية سولانا وموراتينوس وعرفات بحثوا الوضع في جنين ومقر الرئيس وكنيسة المهد

■ رام الله - اف ب: اجتماع الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافرير سولانا ووفد الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميفيل انخيل موراتينوس امس الاربعاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره العام المحاصر في رام الله بالضفة الغربية، كما افاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى.  
وقال المستشار المقرب من عرفات نبيل ابو درية لوكالة فرانس برس «كان الاجتماع طويلا».  
وصرح ابو درية ان اللقاء تناول الوضع في مخيم جنين بعد أن اجتاحته القوات الاسرائيلية. وأضاف ان الاجتماع كان «بمبادرة جلسه عمل مكثفة تناولت جميع القضايا حول مخيم جنين وايفاد لجنة دولية الى هناك لتنصي الحقائق وقضية المحاصرين في كنيسة المهد وأيضا الاشخاص داخل مقر الرئاسة».  
وأضاف ابو درية ان ميفيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط حضر اللقاء. وذكر ان سولانا قد يعود لجلسة أخرى مع عرفات الليلة أو صباح غد (اليوم) ولكنه لم يؤكد ذلك.  
وكبر الرئيس الفلسطيني لسولانا ومسؤولاته ان على اسبانيا ان

# الطبيبي وبركة يقدمان التماسا لدى المحكمة الاسرائيلية لادخال الأدوية والاغذية الى كنسة العبد

■ القدس - اف ب: قدم النائبان العربيان في نيسست احمد الطيبى ومحمد بركة امس الاول التماساً الى المحكمة العليا الاسرائيلية، اعلى هيئة قضائية في اولاد، للمطالبة بتمكين الطوافق الطبية والهلال الاحمر لسطيني من ادخال ادوية واغذية الى المحاصرين خل كنيسة المهد في بيت لحم منذ 2 نيسان (ابريل) يخ اجتياح الجيش الاسرائيلي للمدينة.

وصرح النائب الطيبى لوكالة فرانس برس ان تقديمها.

وقال التعميري انه يخشى ان يخطر  
الناس الى دفن الجثمانان في الكنيسة  
هذا لم يسمح الاسرائيليون بدهنها  
خارجها قائلا ان الجثمانين يتحللان.  
اضاف انه ابلغ الاسرائيليين بذلك  
ثناء المحاديث لكنهم «أوغوا»  
وصف موقفهم بأنه «غير مقبول وغير  
خلاقي».

ولم يتحسن الاتصال بالفاوسطين  
لاسائيليين على الفور للحصول على

# عنان يوافق على تأجيل قصي الحقائق بعد سحب إسرائيل موافقتها على اللجنة



بعثة الأمم المتحدة لتنقية الحقائق من (اليسار إلى اليمين) مارتي اهتساري رئيس فنلندا السابق للجنة الدولية للصلب الأحمر والمستشار العسكري الأمريكي السابق المجر جنال وبيليان شوش (رويترز)

وكونيليو سوماروغا الرئيس السابق للجنة الدولية للصلب الأحمر والمستشار العسكري الأمريكي السابق المجر جنال وبيليان شوش (رويترز)

وعبرت منظمة العفو الدولية عن حقوق الإنسان في مجموعة من إسرائيليين بشأن عدم المصادقة على المذكرة التي تحدث عن «استغلالها الشديد» من المعلومات التي تحدث عن عودة إسرائيل إلى مصادر رسمى في القدس أن تقصى الحقائق في مقدم جنين اللاجئين الفلسطينيين. وادنت بريطانيا رفض الحكومة الاسرائيلية قبول وثيقة الغربى تقارير بان إسرائيل سحب موافقتها على السماح للبعثة بالمضي قدما في وافتقت السلطات البولندية امس الاربعاء وطالبت بفرض عقوبات على الدولة العبرية. وقال وزير الخارجية البولندى محمود حمود ان الموقف الاسرائيلي يضاف الى سجل اسرائيل الطويل في عدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة». اعلنته الادعاء الاسرائيلية «سيكون امراً بالغ الخطأ

وصر محمد رشيد مساعد عرفات بأن الفلسطينيين لم يذهبوا من رفض إسرائيل التعاون مع مهمة تقصي الحقائق في جنين.

وابلغت المصادر الإسرائيلية إن رئيس الوزراء ارييل شارون ووزير الدفاع بينيار بن العياش يصرفا لانهما يعتبران بعض من اختيرها الضوضوة في فريق المحمدة من شأنهن ضد إسرائيل. وقال مسؤول

إسرائيلى طلب عدم الإفصاح عن اسمه «يرضينا

فيما يكتفى بمحض جنين للأجانب في

البلدة الغربية إذا صفت البعثة خبراء عسكريين

وغيرها في مكانة الإرهاب». وطال مسؤول

إسرائيلى طلب تأجيل المقادير بخصوص المهمة

وقالت إسرائيل إنها لن تسمح ببعثة الأمم المتحدة

لتنقية الحقائق بالوصول إلى مخيم جنين للأجانب

الفلسطينيين بالضفة الغربية التي تم تضم البعثة أيضا

جذب اهتمام العالم للامم المتحدة على موقف إسرائيل

تقضى الحقائق قائلة إن رفض إسرائيل

الماضى يكشف أن لديها ما تحرض على اخفاذه

وتفتح فضحة». وقال مسؤول

إسرائيلى طلب عدم الإفصاح عن اسمه «يرضينا

على لجنة تقصي الحقائق في بيانها ان قرار حكومة ارييل

شارون رئيس إسرائيل تعليق موافقته

على لجنة تقصي الحقائق «شير إلى تباينها موافقة

جرانها وارتفاع المذلة والمجاز ضد الشعب

القدس - غرب - نيويورك - لندن - رويترز - أ

للحقيق فى اجتياح جيشها أحيم جنين للأجانب

مع مهمة تقصي الحقائق في جنين.

وابلغت المصادر الأمريكية إن رئيس الوزراء

مارتي اهتساري رئيس فنلندا السابق رئيساً للبيش السامي

اللجنة الدولية للصلب الأحمر وساداكو أوغاتا

مقيدة بمحض جنين للأجانب في

البلدة الغربية التي تألفت على قليل يوم الجمعة

وقال مكتبه عنان في بيان «الأمين العام وافق على

تأجيل زيارة جنوب شرق آسيا لإجراء مشاورات

الشرعية الدولية وهي خطوة من المأكد أن ترقى بـ

الولايات المتحدة أكبر تليف لإسرائيل.

وقال ماسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام

الفلسطيني والشنط والملاطفات يقدر كاف على

جنين وإن القوات الاسرائيلية دمرت وأزال

الاعياد من المنازل. وتقول إسرائيل إنها

جذب اهتمام العالم للامم المتحدة على لجنة تقصي الحقائق

قبل اي شخص آخر عن استمرار الجرائم، إسرائيل

تحدى العالم اجمع ويعلنون ذلك لأن الادارة

القدسية وغزة - غرب - نيويورك - لندن - رويترز - أ

الثلاثاء من اسرائيل عدم الحقائق في جنين

الفلسطيني ياسير عرفات معربا عن قلقه حول «سلامته

الجديدة» كما على الرئيس الحالى للجلس الروسي

سيري لافروف.

وفي اعلان تلاه الدبلوماسي الروسي، اعرب مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

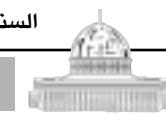
البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس

الى بطلب من اسرائيل عدم الحقائق الذي نص في

البيان «نحيطكم علماً بقرار مجلس مجلس



# وزير خارجية إسبانيا يتحدث لـ«القدس العربي» عن المغرب والانتهاكات الإسرائيلية في فلسطين

## جوزيف بيك: ما حدث في جنين مروع ويطلب تحقيقاً دولياً نزيهاً

### بحث مشاكلنا مع المغرب يبدأ من عودة سفيرها إلى مدريد لا من سحبه

العلاقات مع الرباط

■ لكن ما هي الآليات التي يجب تنشيطها للتحقق هذه العلاقات المتينة وأسبانيا، فموقف إسبانيا تجاه الصحراء معروف وهو نفس الموقف منجم قوام على قاعدة جوهريه وهي توصل أطراف النزاع إلى حل متفق عليه.

■ ثلت في برنامج تفزيوني بالقناة الثانية الإسبانية مؤخراً إسبانيا مستعدة للتعاون الاقتصادي والصحراء الغربية، وكوت التصريحات نفسها في القناة التلفزيونية «أتينا

تربيت، وتناولت المساحة الإسبانية هذه التصريحات بتأني وتأنيات متغيرة، إذا تمثل تصرحاتك هذه؟

■ أردتك، لكن الأساسية إنما في إسبانيا حافظنا دائمًا على حوار سلمي وتفاوض

مع المغرب، وستظل مستعدة للحوار، ولكن يحصل التفاهم يجب على الطرفين

الاهتمام، وأعربت مدريد في عدد من التنازلات تشكيل رسمي وكتابية عن

استعدادها للجذب بالحكومة الغربية.

■ في هذا الصدد، كيف هي العلاقة مع ظريف الغربي محمد بن عيسى؟

■ بينما هو وريفي ومتواصل

هذا الطبيعة.

■ قام زعيم المعارضة خوسه لويس رودريغيز سبيتيرو بزيارة إلى المغرب في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وعرض لانتفاضات شديدة من الحكومة، كل ذلك الكسر على موقفها

في هذه الزيارة التي، حسب الاشتراكيين، كانت تهدف إلى بحث تحسين

العلاقات.

■ هذه القضية تتعلق بقضية سياسة تأييدنا لسايسي أكثر بكثير من اندادها العلاقات الثنائية بين إسبانيا، وتعلمنا منها من هذه الزيارة، وإن مازالت مقتنعاً بأن زيارة سبيتيرو لم تكن مناسبة.

■ هل في اندادكم زيارة المغرب في الغرب؟

■ أتفتى ذلك،أشعر دائمًا بالسorrow لدى زيارة المغرب، لكن كما لعلم أن القيام بزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ هل طرأ جديد في السياسة الإسبانية نحو منظمة المغرب العربي، وخاصة التعاون بين المغرب واسبانيا

■ يلاحظ هنا أن الأخيرة ميل إسبانيا نحو الجزائر وربما في هذا السياق جاءت محاولة تغيير ساسة إسبانيا الذي يمر

■ أتفتى ذلك،أشعر دائمًا بالسorrow

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ هل طرأ جديد في السياسة الإسبانية نحو منظمة المغرب العربي، وخاصة التعاون بين المغرب واسبانيا

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

البقاء بالزيارة يجب أن يكون انطلاقاً من وضيع طبيعى للعلاقات

■ ينتهز رأسه حرجاً، لكن كما لعلم أن

</div

**الاردن مهتم بتسويق المبادرة السعودية أكثر من أصحابها لا إيحاءات بالإهتمام من دمشق وبيروت.. والقاهرة أوقفت جرعات الحماس**

الدبلوماسية الأردنية التي يعبر عنها وزير الخارجية الدكتور مروان الع褂 يتمنى أن يكون هدف لا يتحقق في الساحة الأمريكية وينتظر أن يكون مطلب دائمًا لمبعوثين عرب يزورون واشنطن بين حين والآخر لمنافسة وزارتهم على أقل تقدير الإستعراضات الإسرائيةلية في المجتمع النبوي الأمريكي وليس لهزيمتها.

خطة للسلام ولا يسعى للوصول الى أي خطوة، وبواسطة هذه المبادرة بعتقد الأردن بان إحتمالية إضفاء طابع دولي على السلام وما يجري في فلسطين تتعزز او على الأقل تدويل الأجزاء المتواترة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي مثل ترتيبات الأمن والإنسحاب الإسرائيلي. وعلى إيمان القول ان المبادرة عنصر أساسى

**القدس العربي**» عمان - «  
- من بسام البدارين:

**الأردن: الشمايلة تحدث من اليونان.. ظهر بالبرازيل وكان في روسيا وغادر الامارات والآن في باكستان**

يعرف بعدقة حجمها.  
وإذا كان الشمايلة يستطيع فعلياً التنقل بين  
عدة بلدان بعضها لم توقع على اتفاقيات التبادل المالي  
مع البوليس الدولي، فإن النظيرية الأرجح أنها  
يختار الدول التي يزورها أو ينتقل فيها بوعي  
ونذكاء، بمعنى أنه يعرف أين ومنى وإلى أين  
يدهب. كما يملك بن يدبة كمية وفيرة من المال  
البلدان في مختلف القرارات لمنع الوصول اليه  
واحتباط أي محاولة لإنجاز هذا الوصول.  
والشمايلة يخلق الإنطباع وعلى طريقة  
الأفلام الأمريكية بأنه يتواجد في وقت واحد في  
عدة أماكن، فبينما سربت أوسع متابعة  
لجرحيات التحقيق معلومات عن تواجده في  
اليونان قفزت للواجهة معلومات أخرى تؤكد أنه

لندن-«القدس العربي»:

**سریب اسرار مکالمات الرئیس مبارک مع بوش ومحادثاتہ مع باول.. ومطالب باستخدام تدریجی لسلاح البترول وهجوم ضد سعود الفیصل**

«الجزيرة» من الوريد الى الوريد!! ثم شربت دمنا وانتشت بالنصر والمذبحة!!! احلت دم الاطفال والبنات والنسوة العجائز، الذين تجمدوا رعباً ويسأـتـونـتـ وطـةـ القـصـفـ الوـحـشـيـ، وـتـحـتـ انـقـاضـ البيـوتـ!! وـانـقـاضـ العـجـزـ وـالـنـخـوـةـ الـعـرـبـيـةـ!! هلـ هـذـ الشـرـيطـ الفـضـيـحـ مـرـيفـ اـمـ حـقـيقـيـ؟! لـيـسـ تـلـكـ هيـ القـضـيـةـ، وـلـاـ تعـنـيـنـاـ فـيـ شـيـءـ اـلـآنـ، كـلـ الـذـيـ يـعـنـيـنـاـ هوـ توـقـيـتـ اـذـاعـةـ الـذـيـ اـطـاحـ بـالـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ، وـجـعـلـ مـذـابـحـ السـفـاحـ شـارـوـنـ شـيـئـاـ هـامـشـياـ، اـمـ اـمـ اـمـ هـذـ النـصـرـ المـهـرـ وـالـعـبـرـيـ الذيـ حقـقـتـ القـناـةـ، وـسـيـجـعـلـ الـعـالـمـ كـلـ هـيـئـتـ لهاـ!!

ونـظـلـ فـيـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ مـعـ زـعـيمـ الـكـتـابـ السـاخـرـينـ محمـودـ السـعـدـيـ وـقـولـهـ عـنـ قـنـاةـ الـجـزـيـرـةـ فيـ عمـودـ بـالـقـاهـرـةـ، «ليـسـ اـلـآنـ»! «اعـقـدـ انـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ كـانـ يـسـخـرـ عـنـدـمـاـ وـصـفـ السـفـاحـ شـارـوـنـ بـاـنـهـ جـلـ سـلامـ، لـعـلـهـ كـانـ يـقـضـيـنـ اـنـ شـارـوـنـ نـجـحـ فـيـ شـطـبـ عـدـةـ مـدنـ فـلـسـطـيـنـيـةـ وـتـحـوـلـيـهاـ إـلـىـ مـقـابـيرـ وـرـفـقـاـتـ كـتـبـ عـلـيـهـاـ (ـالـخـلـوـاـهـ بـسـلاـمـ أـمـنـيـنـ) اـمـ اـذـاـ كـانـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ يـعـنيـ ماـ يـقـولـ فـوـهـ لـمـكـنـ انـ يـكـونـ سـازـجاـ اـلـىـ هـذـاـ الحـدـ، وـلـكـنـهـ اـغـلـبـ الـظنـ وـصـفـ شـارـوـنـ بـهـذاـ الـوـصـفـ لـكـيـ يـغـيـظـ الـعـرـبـ وـالـمـسـلـمـينـ، خـصـوصـاـ بـعـدـ الشـرـيطـ الـطـبـوـخـ الـذـيـ اـذـاعـتـهـ قـنـاةـ (ـالـجـزـيـرـةـ) وـاـكـدتـ انـ الـعـرـبـ هـمـ الـذـينـ قـامـوـاـ بـهـدـمـ مـرـكـزـ التـجـارـةـ الـعـالـمـيـ بنـيـويـورـكـ، وـهـوـ اـغـرـبـ عملـ اـعـلـامـيـ تـقـومـ بـهـ (ـالـجـزـيـرـةـ) مـجـرـدـ مـكـتبـ تـابـعـ لـاجـهـزةـ مـخـابـراتـ عـالـيـةـ، وـبـالـطـبـعـ شـارـوـنـ هـوـ اـسـدـ النـاسـ بـهـذـاـ الشـرـيطـ وـلـسانـ حـالـهـ يـرـدـ وـشـهـدـ شـاهـدـ مـنـ اـهـلـهـ!!».

الاسرائيلي الاحمق، هنا نحن نملك الان مفاسد عديدة اهمها النطف، والاموال السائلة في بنوك امريكا واسرائيل «ذاتها» فاذا لم نستخدمها في تلك الظروف الصعبة والحرجة فسوف نجد شارونينا جديدا يطلع علينا العام القادم، او الذي يليه ليضرب «ضريته» بينما نحن ليس امامنا سوى ان نتفاوت بيننا وبينها!». ولماذا يستبعد سمير رجب الحرب نهايائنا لانتنا قد نحتاج اليها عما قريب وهو رأي الدكتور محمد حمدي ابراهيم الاستاذ بكلية الاداب بجامعة القاهرة في مقاله بـ«الاهرام المسمى» امس يعنوان «دعاة الحرب ودعاة السلام» وقوله فيه: «وانا لا أتفنى ان نعطي لخيار السلام وقتا يعادل ربع ما منحناه لخيار الحرب والواجهة، وان نصدر وتصادر حتى نصل الى خاتمة المطاف، وحينما نوقن بحق من عدم جدوى السلام فلنحارب، ولكن علينا منذ الان ان نستعد لخوض الحرب، لا بالرجال ولا بالسلاح والمعدات فقط، بل يتطلب كل شيء في مجتمعنا وبالقوة الاجتماعية والعلم، وهي أمور نجعناها مهوبين الجانب لا محتقرين وأعزه لا ذلة، وختاما فان الضعفاء هم الذين يخافون، والأقواء هم الذين يتربصون، وعلى من يخافون ان يحصنوا انفسهم ضد من يتربصون بهم، او عليهم أن يتحولوا هم أنفسهم لو استطاعوا بذلك - الى متربصين».

ويبدو أنه اغفل سلاح البترول الذي كان سببا في هجوم عنيف تعرض له وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل امس في «الاهالي» من استاذ

الآخرين، ولقد غاب عن مؤلاء وأولئك أنه يجب الغوص في أعماق تلك الفترة حتى تكتشف أسباب الصدام الحقيقي الذي يجسد الأزمة الحالية للنظم العربية خصوصاً عندما لا تستطيع تلك النظم التوفيق بين ارتباطها بالمجتمع الدولي الكبير وانتتمائتها للأمة العربية الواحدة، ولست مبالغأً إذا قلت: إن حسم هذه النقطة سوف يشكل الرؤية المشتركة الجديدة تجاه قضيـاً المنطـقة العربـية وفي مقدمـتها الصراع العربيــ الإسرائيلي، وما زلت أعتقد أن «مـصر» السبعـعـيات قد انتهـجـتـ اسـلـوبـاـ لمـ يـلـقـ قـبـولاـ عـربـياـ عـامـاـ فيـ قـوـتهـ لـاعـتـبارـاتـ تـحـصـلـتـ بـالـتـعـارـضـ الجـوهـريـ بـينـ الرـؤـيـةـ الدـولـيـةـ وـالـنـظـرـةـ الـاقـليمـيـةـ، وـلـقـدـ كـانـ «ـالـسـادـاتـ»ـ رـبـماـ تـانـيـاـ فـيـ ذـلـكـ (ـمـحمدـ عـلـيـ)ـ الـكـبـيرـ مـدـركـ طـبـيعـةـ القـوىـ الدـولـيـةـ وـالـمـتـغـيرـاتـ الـاقـليمـيـةـ وـقـدـ سـلـكـ طـرـيقـ لاـ بـدـوـ مـتـسـقاـ مـعـ الـروحـ الـقـومـيـةـ، وـتـعـاملـ مـعـ الـصراعـ الـعـربـيـ الـاسـرـايـهـيـ مـنـ مـنـطـلـقـ رـئـيسـ (ـمـصـرـ)ـ الـمنتـخبـ دـسـتـورـيـاـ وـلـيـسـ الزـعـيمـ الـعـربـيـ الـقـبـولـ قـوـيـاـ، ثـمـ انـ مـحـيـيـهـ بـعـدـ (ـعـبدـ النـاصـرـ)ـ الـذـيـ اـعـطـىـ لـلـمـشـاعـرـ الـقـومـيـةـ اـسـيـقـيـةـ عـلـىـ الـالـتـزـامـاتـ الـدـولـيـةـ قـدـ دـفـعـ (ـالـسـادـاتـ)ـ نحوـ اـتـجـاهـ آخـرـ وـضـعـهـ فـيـ دائـرـةـ الـجـدلـ لـسـنـوـاتـ طـوـيـلـةـ، وـلـاـ يـدـ انـ نـسـجـ هـنـاـ انـ المـضـيـ وـرـاءـ الـمـشـاعـرـ الـقـومـيـةـ وـاعـطـاعـهـاـ اـولـوـيـةـ عـلـىـ الـالـتـزـامـاتـ الـدـولـيـةـ هوـ رـفـاهـيـةـ لـاـ تـقـدرـ عـلـيـهاـ كـلـ الشـعـوبـ وـتـرـفـ اـنـسـانـيـ رـائـعـ وـلـكـنـ نـتـائـجـهـ قـدـ تكونـ اـحـيـاـنـ عـكـسـيـةـ لـانـ السـيـاسـةـ تـقـومـ عـلـىـ الـمـصالـحـ قـبـلـهـاـ وـلـاـ يـعـيـشـ بـالـمـبـادـئـ وـحـدهـاـ». هلـ هـذـهـ اـخـطـاءـ يـقـنـيـهـاـ بـاحـثـ وـدـيـوـلـاـمـاسـيـ

والصحف الاعلامي الوجه والمولاي لاسرائيل فان اخر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» على شبكة اي. بي. سي، نيوز يحمل مؤشرات ايجابية فالأغلبية من الامريكيين يلقون باللوم على كلا الطرفين اي الفلسطينيين والاسرائيليين ونحو 55 في المئة يرون ان اسرائيل يجب ان تتفاوض مباشرة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كما ان 68 % يعتقدون بان الولايات المتحدة يجب ان تترنف بالدولة الفلسطينية وكانت النسبة نحو 55 % في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي».

## العرب والاجتياح

والى انظمة امة هنا للسيف، هنا للخييل وتعليق «الاخبار» امس الاول الثلاثاء عنوان «خيارنا الوحيد مع شارون»، والذي انتهت فيه الى القول: «يبقى في النهاية خيار واحد للتتعامل مع شارون الا وهو خيار المقاومة والشهادة».

ولكن الاعلامي جمال الشاعر قدم في «اهرام» نفس اليوم الثلاثاء خيارات اخرى لانلاظمة والشعوب مثل: بالاضافة الى مقاطعة المنتجات الامريكية جماهيريا «والنفط في قول اخر ليس مدعا او دبابة ولكنه مورد يفيد اقتصادنا ومع احتراما لوجهة النظر تلك، فما زال لدينا هامش للحركة يمكن استخدامه كورقة ضغط. اولا فلتتحرك الدول العربية المنتجة للبترول الاسعار قليلا او فلتنتقل الانتاچ قليلا على سبيل المثاورة ولكن

اصرار وانشطهن على ان تكون فلسطين هي المحطة الاخيرة في جولة كولن باول التي بدأها بالغرب. وأشار الرئيس خلال المقابلة الهاتفية الخاصة الى ان هناك عشرات القتلى من الفلسطينيين الذين يسقطون كل يوم من جراء استمرار العدوان والاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية الحلة. وانه كان يتوقع ان تعطي الادارة الامريكية اهتماما اكبر لما يجري على ارض فلسطين وان تلزم شارون بسحب قواته فورا استجابة لقرارات الدولية، الا ان ما اثار الرئيس مبارك ودفعه الى الغاء الاجتماع الحدد سلفا مع كولن باول هو التقرير الذي وصله عن نتائج الاجتماع الاخير بين كولن باول والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خاصة وان مصر لم تكن راضية بالاساس عن نتائج الاجتماع الاول الذي عقد بين باول وعرفات. ووفقا للمعلومات فإن كولن باول جاء الى المنطقة حاملا توجيهات صريحة ومبشرًا من الرئيس بوش بأن يحمل العصا الى الدول العربية ويسار عرفات وان يرغمهم على وقف ما يسميه بـ(الارهاب) والاعتراف بامن اسرائيل وحقها في الدفاع ومقاومة من تسميه بـ(الارهابيين) في كافة المناطق الفلسطينية بلا استثناء.

ولم يكن ممكنا ان يحظى بكري بهذه السبق دون ان يلحظه مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة (المصور) - قومية - امس بسيق آخر جاء فيه (مع ان القاهرة كانت تدرك ذلك، الا انها اثرت ان يكون حوارها مع باول صريحا حتى الواقع، لأن الموقف جد خطير، ولأن الامور لا تتحللليس او الخلط او سوء التقدير). وكان الرئيس

ال Cairo - (الدستور العربي)

من حسين كروم

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاربعاء عن اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف عبید وموافقة اسرائيل على دخول معونات مصرية للفلسطينيين دفعة اولى مقدارها 300 طن و 6 سيارات اسعاف من الهلال الاحمر المصري الذي ترأسه السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس ومناقشة مجلس الشعب يوم السبت المقبل ثلاثة استجوابات منها استجواب من عضو المجلس عن الاسكندرية عادل عبد عيد لوزير الداخلية عن استخدام الشرطة القوة ضد الطالب المظاهرين بجامعة الاسكندرية ومقتل الطالب محمد السقا برصاصها، والاحتفال يوم الخميس بعيد تحرير سيناء وافتتاح مشروعات زراعية جديدة في محافظتي شمال وجنوب سيناء والعمل بالتقويم الصيفي بعد منتصف ليل الخميس والاستعدادات لامتحانات نهاية العام في المدارس والجامعات بعيد شم النسيم والاتفاق على تصدير 1.5 مليون طن فوسفات من ميناء سفاجة على البحر الاحمر، وضبط كميات كبيرة من البانغو والاغذية والاسماك الفاسدة، اما المقالات والتعليقات فستنتقل اليها مباشرة دون مقدمات.

حكومة وزراء

لطفه».

مبادرها وصريحًا فيما يريد أن يقوله بدلًا من مثل هذا الالتفاف وبناء استنتاجات على وقائع لا وجود لها بالمرة، وإن كان تشكيره على شجاعته عندما قال بالنص: «يُقى ان نقول في شجاعة ان السياسة الامريكية قد

تضيّع كل الدول العربية على هذا السباق ام ان بعضها يفعل العكس خصوصا مع تسلیمنا بوجود اجندة قطريّة قد لا تكون بالضرورة خاضعة لاحد الاعتبارين السابقين وهي في الغالب تتّسّرّج قريبا او بعيدا من

والى امريكا ويوش واتساع عضوية اعضاء حزبها

دام فضلكم؟ وهل لهؤلاء فضل حتى ندعوه  
بالدואم؟ بل المصائب تسبّهم حيث يسيرون. كما قال  
بنفس اليوم سليمان آخر هو زيننا «الولد» سليمان  
جودة الذي كاد ان يحين من حظر رئيس الوزراء الدكتور

مكالمة والاحتياج

دام فضلكم؛ وهل لهؤلاء فضل حتى تدعوه بالدוא؟ بل المصائب تسبقهم حيث يسيرون. كما قال بنفس اليوم سليمان آخر هو زميلنا بـ«الوفد» سليمان جودة الذي كاد أن يجن من حظ، رئيس الوزراء الدكتور والي أمريكا وبيه

ال المتحدة. ثانياً: السحب من المخزون الاستراتيجي للنفط والاستنزاف التدريجي لجانب مهم من ذلك المخزون للتعويض عن بعض النقص في الإمدادات النفطية. وقد حدث بالفعل تخفيض لحجم هذا المخزون، وفقاً لبيانات العشرة شهور الأخيرة. وهكذا في الوقت الذي تم فيه التهويين، من جانب العديد من المحليين من أهمية التقنيات والتخفيف التدريجي للأمدادات النفطية العربية، بشكل «نصف جماعي»، أو على مستوى بعض الدول العربية أو الصديقة، ملحة محددة كأداة ضغط على الولايات المتحدة الأمريكية، نجد أن الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية تأخذ الموضع مأخذ الجد.

كما تلقى وحيد صدمة أخرى بنفس اليوم من عاصم كامل مدير تحرير «الإحراز» الذي قال: «25 الف دولار من العراق لكل أسرة في جنوب تعرض منزلها للتدمير؟ يبدوا ان العراق هو الدولة العربية الوحيدة غير المحاصرة».

وتلقها صدمة أخرى في «وفد» أمس من زميلنا محمد أمين الذي قال: «اليوم فشلتنا في التصدي لهم سياسياً ودولياً مأسياً واكتفيت بأن يجعل بعضنا بعضاً في كلام بلا فعل، لم تأخذ قراراً بالمقاطعة، ولا يوقف ضخ البترول». باستثناء العراق - ولا بتخفيضه إلى النصف لأن البترول العربي، أصبح أقل من الدم العربي!!.

والى المعاك التي ولدها الاجتياح حيث لا تزال قناة «الجزيرة» القطرية تحظى بقدر من الهجوم والشكوك التي ارتفقت إلى درجة اليقين بأنها تعمل لحساب إسرائيل بعد اذاعتها شريط الغامدي مرتدية الكوفية الفلسطينية، فقال عنها الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في بابه - نص كلمة - بـ«أخبار» الثنائي «قناة الجزيرة تتميز بأداء اعلامي جيد واتمنى ان تكون للعرب قناة في مستوىها فلن المعروف ان قناة الجزيرة غير عربية».

وفي نفس اليوم هاجم القناة في جريدة «القاهرة» أيمين الحكيم. بينما دافعت عنها بنفس اليوم زميلتنا ناهد فريد بمجلة «صباح الخير» في بابها - عيب - قائمة «ليس دفاعاً عن «الجزيرة» ولكن ليس غريباً ان معظم كتاب الرأي في مصر، لا يشاهدون الا «قناة الجزيرة» ثم يكتبون هجوماً عليها، ثم يعودون لمشاهدة الجزيرة ثم الهجوم عليها، حرصهم على مشاهدة الجزيرة فقط يدعوه للعجب مع ما تتبهه الفتوانات الأخرى لاختلف كثيراً عما تبثه الجزيرة، ولو انهم فكروا في تحويل المؤشر لتغيير القناة لقولنا تنوّع في الهجوم لأن التركيز على مشاهدة الجزيرة فقط يؤكّد معنى عكسياً!!

ومن فوز الى سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» في عموده اليومي - خطوط فاصلة - وبعض الاقترادات التي تقدم بها مثل: «نحن لا نعمل الى استخدام «سلاح الحرب» لانتنا نؤمن بما لا يدع مجالاً للشك انه لن يحقق المراد، بل سيعرض المجتمعات العربية، ومعها إسرائيل الى خسائر فادحة لا اول لها ولا اخر! اذن فإن المسؤولية

خذلت التيار العتدي في الشرق الأوسط».

وهل هذا القول يحتاج إلى شجاعة؟ طبعاً لانه لم يقرأ طوال الشهور الماضية آلاف المقالات لكتاب وصحافيين وسياسيين من جميع الاتجاهات مزقتها السياسة الأمريكية وكشفت وجهها القبيح، والغرب والآخر أن لا يقرأ عشرات التصريحات للرئيس مبارك التي تندّ فيها بهذه السياسة؟ شجاعة؟ سبحانه الله ولا اله الا هو، ثم نتجه إلى كاتب «الوفد» الساخر فؤاد فواز الذي قال أمس في عموده «رحلة كل يوم»: «هل التزاماً بالقانون وأحتراماً لاحكامه هو نوع من العيب وقلة الحيلة وضعف الامكانيات؟ وهل نحن ننسى كل هذه العوامل بجدار نطلق عليه الحاضرة والمغارقة والسلوك الانساني؟ وإنما لم يعد المجتمع الدولي يحتسب لنا المباريات التي نفوز فيها ونحسن تحترم القانون بينما يحتسب لغيرنا الفوز في مباريات خروجها على القانون يعني عينك. يعني مثلاً ماذا حنّ نلتزم باتفاقية من انتشار الأسلحة النووية، بينما إسرائيل ترفض عيني عينك التوقيع على هذه الاعادة؟».

فوجئت بقوله: لا أزيد ان انك جراحات في الالئام او افتح ملفات ليس هذا وقتها، كما انها ليست مهمتي ان اعيد الاعتبار لنرجح الرئيس الراحل «السداد» امام منتقديه والذين يلقون باللائمة عليه عند كل محنة عربية فهو يشيرون اليه باعتباره المسؤول عن ضرب المفاعل النووي العراقي، والاجتياح الاسرائيلي واحدهما وفقاً لمقتضيات الظرف او طبيعة المراحل».

وعند قراءتي للمقال يوم الثلاثاء وجدرته مليئاً بالاضطراب لبعد الحدود، ولذلك لم اشر اليه في تقرير الاربعاء خشية ان يكون عنصر الوقت ضاغطاً لعدم استيعابه والمعنى فيه فاغدت قراءته في المنزل بهدوء، وللأسف الشديد نفس الاستنتاج اضطراب وخطاء ما كان عليه ان يقع فيها بسبب عدم دخوله مباشرة إلى الهدف الذي يسعى إليه، وهو الرد على المجموعات التي تعرض لها النظام لأنها لم يدخل العرب ضد إسرائيل بسبب غزوها الإراضي الفلسطينية مثلاً خاص الحرب ضد العراق بعد غزو الكويت، وكان من السهل عليه ان يرد في مسامحة أضيق وبشكل أقوى، الا انه اطال ورأر وفِي خلال ذلك لم نعد نعرف ما هو تفسيره للروابط والالتزامات العربية، هل هي مشارع مثل اي مشارع نحو مايسواجهها اي شعب آخر، فمرة يستخدم كلمة المشارع ومرة كلمة الارتباطات القومية والدور الاقليمي والارتباطات الدولية والتي اطلق عليها «الالتزامات الدولية والشاعر القومية». وقد فوجئت بقوله: لا أزيد ان انك جراحات في الالئام او افتح ملفات ليس هذا وقتها، كما انها ليست مهمتي ان اعيد الاعتبار لنرجح الرئيس الراحل «السداد» امام مؤامرات شارون خاصة وان هناك بوادر تحولات في الرأي العام الأمريكي اخبرنا بها في «جمهورية» امس كما سبق بنشر دار بين الرئيس مبارك وبوش وقال بالنص: «قبيل ان يصل وزير الخارجية الأمريكي إلى القاهرة عبر الرئيس مبارك عن استيائه في مكالمة انشط الرئيسين بالخارج اذ جاء في رسالته « رغم كل العاجين بها، حيث تتواتي الهجمات واللعنات ضدها من كل صوب وحصب، واعتبارها العدو الرئيسي، ومرة اخرى سأحاول الاكتفاء باقل القليل عنها منعاً للتكلر، فكان كاريكاتير مصطفى حسين عنوانه «تصريحات بوش» والرسم المستشفى الجنائي وشخص يمثل العالم يقول لاثنين من المرضى «انا داخلهما بمزاجي، آل شارون رجل سلام». تصل إلى 25 % دون ان يشعر احد، او حتى يفكر في ان كما نشرت «الأخبار» تصيدة كتبها عاصم حسن عبد العزيز عنوانها «رسالة الى بوش» من ابياتها:

بوش يا أخي، افهم بأه  
لحد امتي فهمك؟!  
طريق شارون راح بهدكم  
ح يصرفك ويأخرك  
ويلعك كالبهلوان  
ويوجه العالم عليك  
وان كانت فاكير انك كبير  
ده بيودي يعرف يشتدرك  
ويورطك وينطلك  
وبيبعك حتى عينك.

ونظل في هذا البلد صاحب الحظ لنجد تنافساً في عملية تسريب المعلومات عمداً بين الرئيس مبارك والأمريكان، لنجد ان مصطفى بكري رئيس تحرير «الاسپووع» سبق يوم الاثنين بنشر نص محادثات الرئيس عرفات ووزير الخارجية الأمريكية كولن باول كما سبق بنشر دار بين الرئيس مبارك وبوش وقال بالنص: «قبيل ان يصل وزير الخارجية الأمريكي الى

**نداءات المقاطعة هي المتنفس الوحيد للجماهير العربية الغاضبة على الأنظمة** بحسب قاعده وموئله .. فالمتصرون منها هم العرب



مظاهر من التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية ودعوات المقاطعة لكافه البضائع الامريكية في لبنان وسوريا والتي تعتبر جزءاً من حركة شعبية تطالب بالتوقف عن شراء المنتجات الامريكية

رسالة غير مكنته اليوم، لأنها تتطلب اجراء تحقيقات عميقة حول بطاقة المصدر وهي تتطوّي على مخاطرة بتعرضاً للعقوبات لأن أمريكا وأوروبا تحظران مقاطعة الشركات التي تتعامل مع إسرائيل. كما أن كل دولة عربية ترغّب في منع دخول هذه البضائع تنّ من الأصل قوانين محلية ملائمة لذلك».

«المقاطعة هي متنفس الضغط الذي يلجأ إليه الجمهور العربي اليوم» يقول موظف أردني «يتوجب أن نرى فيه اليوم شعارات تستغلّ جهات معارضة ونحن اليوم في عصر العولمة الذي لا يمكن فيه منع شراء البضائع الرخيصة والنوعية حتى وإن كانت إسرائيلية أو أمريكية. علينا نحن أن نعرف أكثر من غيرنا أن العقوبات الاقتصادية ليست فعالة، فالعراق لم يغير سياساته رغم هذه العقوبات ولبيباً أيضاً وإيران، ولو كانت لدينا بضائع وكنا نبيعها لإسرائيل لكان ذلك المسألة مختلفة، ولكن المقاطعة مدحشة كشعار فقط، وهذا الاختصاصنا كما نعلم، إطلاق الشعارات!

تسفي بريل  
هارتس - 24/4/2002

تحقيق اهدى». من اجل تهدئة مطلب المقاطعة بدرجة ما  
الجدل والشتائم بحسب اهتماماته. اذ ندت مصر الشيخ محمد سيد طنطاوي  
والشركات ووضحت انه لا يفهم في قضايا المقاطعة ولذلك  
البيروقراطية سببها ان يحدد موقفا شرعا منها. «أنا  
ان يكون قانونا بماكانه ان يحد دين ولست خبيرا في المقاطعة، فهو  
دولانا وجوب ان اكون خبيرا في كل شيء؟». السيد  
مصر والتجارة والحكومة ورجال الاعمال، هم الذين  
طنطاوي قرآن ذوي الاختصاص وحدهم،  
تحقون اتخاذ القرار بهذا الشأن.  
ولكن هذه الفتوى لا تهدىء من روع  
الجمهور الذي يتثبت في قرار الشيخ يوسف  
قرارات رضاوى الشهير والمصري الأصل المقيم في  
تم اتخاذها مصر ويقوم بممارسة صلاحياته الدينية من  
العلاقات اسلاما. قال القرضاوى للصحافيين  
تطبق هي على الجمهور ان يستخدم سلاح المقاطعة  
الاسرائيلية في القاهره مؤتمر خاص  
العلاقات اسلاما. قال القرضاوى للصحافيين  
لكن اذا كان جمال الدين المسلمين للتداول في قضية  
الاسرائيلية على الحكومات لا تستجيب لمثل هذه النداءات.  
الثانية مثل ينفس اليوم سمع صوت وزير الخارجية  
اسرائيلي اسعودي من موسكو وهو يعد مرة اخرى  
عن طريق عدم استخدام بلاده سلاح النفط من اجل

الزيائين بعدم الشراء منها.

أصحاب الشركة يتحدثون في المقابل عن معطيات مثيرة للانطباع اذ تشقق الشركة اكثير من 3000 عامل مصرى وعشرات الآلاف في مصانع الامداد التابعة للشركة الى جانب استثمار مائة مليون دولار في مصر. ولكن عندما تكون الخواطر مهتاجة لا يوجد للحقائق والمعطيات أي مغزى يقول صحافي مصرى «وان كان الجمهور المتظاهر لا يحصل على الدم المصري الذي يريد فالفارق دم قطع الدجاج الامريكية على الاقل».

«مقاطعة البضائع الامريكية ما هي الا كذبة» يقول مسؤول في الغرفة التجارية الاردنية «هل يعتقد أحد ما حقا ان هناك دولة عربية تستطيع اليوم ان تقطع الشركات الامريكية؟ وهل ستكتف السعودية عن شراء السلاح او الأدوية من الولايات المتحدة؟ وهل تستطيع مصر ان تتنازل عن المشتريات العسكرية الامريكية التي تعقد صفتات مماثلة مع اسرائيل؟ فهي انما تحصل على المساعدة من الكونغرس الاميركي لهذا الغرض تحديداً. ولكن عندما يصرخ الشارع بصراخ الجميع معه حتى وان كانوا لا يعرفون السبب

في مصر سارعت الشركة للإعلان عن الماضي التقطت صورة لها وما الأغذية والمواد التجارية قد تلت للفلسطينيين»، بضميف «عدا عن موقعة وليس ذلك ستلقي مقاطعة بخائفيه مصر، ولذلك الشبكة قام أصحاب الامتياز باستبدال بالأطفال المصريين الرضي. في بعض من ماكدونالدز الى «مانس - فود» تسويق الشركة في مصر كارول غريش في هذا الأسبوع ان هبوطا معينا قد مبيعتاهن الا ان السبب يعود حسب ا. الموسمية حيث فترة الامتحانات و اخرى لا علاقة لها بالانتفاضة. على الرغم من ذلك يتواصل ورود ساختنة للتوقف عن شراء منتجات من خلال شبكات الانترنت والفاكس. كانت قد واجهت ضغطا مماثلا في الماضية حيث قررت في حينه الشروع غير عادية في مصر اذ بدأت تسوق ا. الطعام وطنى مصرى الى جانب قطع الحملة فنشلت وعاد الزبائن في حينه الدجاج التقليدية. في هذه الأيام تأنباء في مصر عن ان «فرق الشر على أبواب فروع الشبكة وتحاول

■ رئيس سلطة البناء المصرية عمر بطاش وجهه أوامر في الأسبوع الماضي للعاملين بأن لا يكتفوا بتكثيف تغطية أحداث الانتفاضة ومواصلة المبادرة إلى جمع تبرعاتصال الفلسطينيين فحسب وإنما طلب منهم أن يباشروا في انتاج الأناشيد والأغاني الوطنية الجديدة. اللجنة المخولة باعطاء التحصاري لليت الأغاني الجديدة صادقت في هذا الأسبوع على عدة أغاني أخرى ومنها مثلاً أغنية «صمود عرفات» من غناء المطربة الشهيرة وردة الجزائرية، وأغنية احمد شفيق ككافل «الله يحمي أولاد العرب»، وبالطبع كانت هناك أغنية على شرف الانتفاضة الفلسطينية وفاء ادريس بعنوان «أختي يا وفاء».

في الأردن تزايدت في الآونة الأخيرة مبيعات أشرطة تسجيل الأغاني الوطنية والторية وكذلك الحال مع الكتب التي تتناول الصراع العربي- الإسرائيلي. كتب يسرائيل شاحك حول الصهيونية وسلمان أبو ستة حول مشكلة اللاجئين وحق العودة تحولت إلى كتب مطلوبة وتم طبع نسخ جديدة منها. نحن موجودون الان في ذروة حرب لا يوجد الجايوش العربي أي دور يسبب عجزها وخوفها مما ستقوله الولايات المتحدة، والمقطوعون لا يمكنون من اجتياز الحدود بعد أن قاتم مصر بسدها كلها وفي الأردن أعلنت حالة التأهب على طول الحدود، من هنا لم يتبق أمامنا، نحن الذين نتألم لأن فلسطين، إلا أن نواجه الامر على المستوى الروحي»، وضيق ضوء رابطة الكتاب.

هناك اجتماعات شبه يومية تعقد في هذه الأيام في القاهرة ويشارك فيها الكتاب والأدباء والشعراء والروائيون الذين يحرضون على ابداع المزيد من الشعارات وأصدار أمور تدور حول القضية الفلسطينية. حدود الاحتجاج واضحة: من المسروح التظاهر ولكن في داخل الحرم الجامعي، المقطوعون لن يخرجوا من حدود الدولة ومهاجمة ما يسمى بعجز السلطات مسألة محظورة.

احدى طرق الاحتجاج الراجة الان هي توجيه الدعوات المتكررة لمقاطعة البضائع الأمريكية ومقاطعة الولايات المتحدة، ولكن هذه المقاطعة ايضا تعانى من نقش فى الاهداف. السلطات المصرية تعارض مثل هذا النوع من المقاطعة وتعتقد انه لا يخدم القضية الفلسطينية ويلحق الضرر بالمواطنين المصريين وأنه ليس مجديا لاقناع اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية.

رجال الاعمال المصريين الذين يعتقدون

**ايقاف شارون اصبح امنية في ظل الفرحة العامة «لانتصارات» الجيش**

انه كان مفاجأة بالنسبة لقيادة جيش الدفاع ايضاً: نجاح الجيش في تنفيذ عمليات مغادرة جداً بدرجة كبيرة من النجاعة. بحسب الاعلام الوطني الذي يعطي كل السيارات والبيوت لم يكن ليغمروا لولا ارضاء جيش الدفاع الناجح لشاعر الرضي التي لا اساس لها تجاه الفلسطينيين عند الكثيرين الذين يقولون لسان حالهم: «لقد خورقناهم».

مسار الدماء والدمار هذا يحظر ان نجمله بعده المطلوبين ومعامل المتفجرات التي ضبطت وبدمر اجهزت الامن الفلسطينية وسحق عرفات في زاويته المعلمة. النجاح المزعوم للشخص المهزول في الضوء الاحمر لا يتirk من ورائه ليس دماراً مادياً وبؤساً جماعياً فحسب وانما يشكل علامه فارقة بخطوط قوية لسياسة مخلفاته لقادى يقود شعبه منذ مدة طويلة في طريق دماء لا جدوى منه. يجب ان يتم ايقاف هذا الشخص واندفعاه من قبل ان يصبح الوقت متاخرًا جداً. ولكن حالياً الى ان يحدث التحطّم -ليس هذه الا امنية ذات احتمالات ضئيلة.

جدعون سامت  
2002/4/24- (هارتيس)

■ رئيس الحكومة الرجل الذي لا يتوقف عند الضوء الاحمر غير بشكل دراميكي الصورة التي الصقت به. اربيل شارون لا يتوقف اليوم في نصف ذرينة اشارات ضوئية حمراء. وهو السائق الاكثر خطورة من الذي قاد العربة الوطنية في اي وقت من الاوقات. عندما الصق به هذا اللقب في حرب لبنان قام بغرس العربية في الوحل. والان ها هي تندفع بسرعة هائلة جنونية. انها لحملة شخصية مثيرة للانتباع ان نظرنا لها على انها عملية مدمرة مختلطة. اليمك قائمة نهاية لسيارات التصادم المحتملة. شارون يقود حربا لا مثيل لها ضد الفلسطينيين. رئيس الحكومة مر قسمها كبيرا مما يسميه البنية التحتية للارهاب والتي تشمل في سياقها نمط الحياة الطبيعى لمئات الآلاف من الناس الابرياء من كل ذنب. في نشاط غير عادي اخذ شارون يتصادم مع كل العالم لرفضه وقف اطلاق النار. شريكه الخفي ياسر عرفات يساعده في ذلك. الا ان شارون قد برهن على انه لا يريد ان يجرب وقف اطلاق النار حتى عندما يكون مكتنا مثثما هو الحال في فترة المدوء البارزة التي شهدناها في بداية

الصفحة الغربية ومن اثيل اي بديل سوى لفرده من هنا. وحسنا رئيس الاركان عن هنا رئيستنا الأعلى هو «ناضج» للموافقة في الصفحة الغربية «فانها لن تكتمل ولن د و مليارات الشواقل وفق كل شيء النقوس بها في سبليها، اذا لم تتجاه هذا الشخص عية التي منها اياد سرائيل جراء الطرد، راثيل اليوم ايضاً، ويفتتح في الخارج، سرار العوبة التخليل لنا - وهذا للسكان ». وإذا ما «حصلنا» ه هو الآخر ايضاً. امونه ألون 2002/4/24 - برونوت)

خربين الانتهاريين وارسالهم الى  
ان انه انتهى هذا الفصل في حياته  
تخرة. وهو تمك من عمل الكثير منه  
برائيليون الى الصفة الغربية في  
الذى يفترض به ان يحافظ لهم على  
ن يخلي لي ان الموضوع قد استنفذ  
وقت الى اعادة هيئة ارakan منظمة  
فلسطينية الى الخارج. ان تحطيم  
طينية يوشك على ان يكشف أمام  
ما المزيد فالمزيد من التفاصيل المرحة  
دوران عن نظام القمع والفساد برئاسة  
يان الضفة الغربية بدأو يفهمون بأنه  
حق العودة جلب لهم عرفات الفقر  
وت، وحتى في اوساط اليسار  
ية سيدخل السرور الى قلبه ويعزز  
غميني طرد من ايران في العام 1964  
ر خطرا على سلطة الشاه، وسنوات  
من بالذات في تركيا وال العراق وفرنسا  
ورته وأتاحت له العودة الى ايران في  
ماكم منتصر للجمهورية الاسلامية  
بة بالتأكيد أساس المخاوف التي  
عن «الشباباك» - المخابرات بأنه بدون  
عروفات قد تنشر الفوضى  
يدري من سنحصل على  
مع ذلك، ليس أمام  
تخريم أمتعة عرفات ج  
ان أكبر رئيس الور  
رغبتهمما في عمل ذلك  
جورج بوش يتخذ صو  
على هذه الخطوة. فالله  
بدأت أما حملة «السور  
يكون مبررا تجسيد الا  
التي كلفت صندوق الدو  
الغالبية التي جرت التض  
تنه باستنتاج واضح  
السيئ ولا سيما تجاه  
العالم.  
قسم من العالم سيس  
ولكن هذا القسم ينذر  
وعروفات من شأنه ان  
ولكن فقط بدونه وبدو  
القاتلة التي يمارسها  
الفلسطينيين - أهل في ا  
مكانه على شخص اسو  
(يدي)

**بن العازر يتمسك بمنصبه في الدفاع  
لتحسين موقعه في الانتخابات القادمة**

■ لنبدأ، كما يقال، بذكالة: وزراء العمل داليا تسييك وشالوم سمحون حلا محل الوزيرين شان فلنائي وأفرايم سنديه في المجلس الوزاري المنفي. لماذا؟ الوزير رعنان كوهن في محاكاة فكاهي ايلي يتسبّبان كان سيقول عن ذلك: لانه حل الشتاء والمنطق الكامن في هذا جواب جيد تماما مثل ذاك الكامن في الجواب رسمي: لأن هذا تبادل..».

من جهة ما يدعى العمل بأننا نعيش حالة حرب وعليه فليس هذا هو الوقت للانسحاب من الحكومة. ولكن من الجهة الأخرى، في غمرة الحرب، فإنها تستبدل الآثرين من ممثليها في هيئة التي تعنى بالحرب وأثارها، وبديل جزئيات ومن قصوا كل عمرهم في الحروب في الفلسطينيين، يبعث إلى هناك وزيرين كل لقائهم بال موضوع صدفية فقط. لماذا؟ لأنهما هنا خزان يستحقان الاحترام.

ولكن حزب العمل والنكات يسران معنا منذ من بعيد، النكتة الأكبر - والويل لثل هذه نكتة - هي استمرار وجوده في الحكومة. فقد مثل شارون المطبخ المصغر الذي كان للحزب طلبية فيه، وقد ضم إلى الحكومة المفال ثانية أفي ايتام وكذا دافيد ليفي الذي عاد يكون مينينا، كما ان افيغدور ليبرمان في بريقه إلى العودة. وقد أعلن انه لن يخلي ستوطنات منعزلة وانه لن يكون في حكومته ب نقاش في هذا. ووعد وزراء المفال بأن سرائيل ستعود إلى قبر يوسف في نابلس.

عن الفحص لا مجال للحديث من ناحيته ولا وجده في الأفق أي نية للمشروع في مفاوضات ياسية. فماذا يتبع له ان يفعل كي يفهم زراء العمل يان ليس فقط ليس لديهم ما يحثون عنه في هذه الحكومة، بل يان شارون يقع الحال يقول لهم: اذهبوا الى بيوتكم!

**اليمن يبادر الى انشاء 17 بؤرة استيطانية  
حول البلدة القديمة للحيلولة دون تقسيم القدس**

■ قال النائب بني الون (الاتحاد الوطني) الذي يقف وراء الجماعة التي عملت على توطين اليهود في حي الصديق شمعون في القدس أمس -في اعقاب اخلاء عشرات العائلات الفلسطينية من المكان بموجب قرار من المحكمة- ان العملية في الصديق شمعون، قرب الشیخ جراح هي جزء من عملية تخطيط وبناء 17 بؤرة استيطانية يهودية حول البلدة القديمة وذلك بهدف تطويقها والسيطرة دون امكانية تقسيم القدس.

وبحسب الون يدور الحديث عن تواصل من نوعين: مناظر خضراء، مناطق مفتوحة وحدائق وطنية بملكية الدولة ومؤسساتها، والى جانبها احياء يهودية صغيرة. كل هذه ستندمج بالواقع القائم الذي يسيطر عليها اليهود. وعدد الون بهذه النقطة:

- حي جديد يقام في وادي شمعون حيث تم شراء موقع ولكن لم يستخدم بعد، بين شارع رقم 1 وهي الصديق شمعون.
- هي الصديق شمعون الذي تم السيطرة امس الاول على موقعين آخرين فيه.
- شبكة حقيقة ربان التي استثمرت فيها شركة تطوير القدس مؤخرا اموالا باهظة.
- موقع فندق شيفر بملكية المليونير اليهودي اروفين موسكو بيتلش حيث سيقام هناك حي قرب الفندق القائم.
- حقيقة تبشيرك بين الجامعة العربية وعميق تصوريم.
- موقع بيت اوروت الذي اقيمت فيه مدرسة دينية منذ عدة سنوات وتقربها تم شراء عدة قطع ارض وكذلك بيت كبير كان في السابق بملكية الطران الارمني شاهها عجميان.
- التلة الوسطى في جبل الزيتون.
- حقيقة المرمون التابعة لبلدية القدس.
- متنه السكة الاخيرة وياد ايشالوم.
- مدينة داود.
- موقع يهودي في ابو طور العربية
- خطة لاعداد مقبرة سمبوسكي للسكن في الاماكن التي حرفت واتلفت.
- المستوطنة اليهودية في راس العمود.
- وقال النائب الون انه حتى الان لا يريد ان يكشف كل البؤر السكنية المخططة في اطار الخطة لاحتاطة البلدة القديمة

**طالما آمن الفلسطينيون بأن إسرائيل ظاهرة  
كولونيالية زائلة فلن يتغير وضعهم**

■ منذ تسع سنوات يجري في إسرائيل حوار لطرشان وفي السنة والنصف الأخيرتين أصبح لحوار حوار عميان بين اليهود والعرب. من جهة يقف المجتمع الإسرائيلي-اليهودي الذي يسعى إلى تعزيز محيطه العربي ويفهم أن التعزيز مرتبط بحلول وتنازلات. والفلسطينيون من الجانب الآخر من المتراس لا يتحدثون عن تعزيز وحل بل عن العدل.

حسب الفلسطينيين فإن الحل «العادل» يعني إصلاح الظلم التاريخي الذي لحق بهم، حسب رأيهما، منذ اعلان بلفور. وفي نظرهم فإن هذا الظلم هو عودة اليهود إلى وطنهم القومي وإقامة دولتهم ليس كولاية عثمانية بل كدولة ذات سيادة. لقد رحبوا بالتنازلات الإسرائيلية طالما أنها تستجيب لمفهوم العدل - وضلوا لإسرائيليين ليقروا بان التعزيز المأمول آخذ بالتشكل. وفي ظل ذلك استعدوا سرا للحرب التي نزلت حين عارضت إسرائيل عودة اللاجئين إلى راضيها. في هذه الظروف ليس ثمة فائدة من تنازلات إسرائيل وكذلك التنازلات التي قدمت كانت جبلي بالكارثة. إلى ان ينتقل الفلسطينيون إلى مفهوم تنازل مقابل تنازل على الإسرائيليين ان يتلقوا الى مفهوم عدل مقابل عدل. ان الطموح بالامن الشخصي ليس هو العدل وهو لا يقع العالم. وهذا تكمن مشكلة دعاعتنا الإعلامية فقط بعد ذلك يأتي ضعفنا المهني والشخصي.

منذ المؤتمر الفلسطيني الأول في كانون الثاني (يناير) 1919 والفلسطينيون يدعون انهم يكافحون الكولونيالية الصهيونية التي تعتمد على الإمبريالية الغربية. لقد غاب صوتهم في لصحراء لعشرات السنوات، ولكن منذ سنوات الـ 70 استيقظت أصوات عالية في العالم ما بعد الكولونيالية. وفي أوروبا التي تسعى للتخلص من مواجهة روابط الكارثة من خلال تشبّه







**ايتها المناضلة .. منك تعلمنا كيف نخرج الى الشوارع المقهرة.. ومنك سنتعلم كيف نغسل دماء العار  
المرأة في فلسطين ادركت طريقها.. وهي سائرة ومتقدمة لا تنظر الى الخلف.. الامنة العربية**

تحكمه المصالح، سواء اكانت حزبية او فئوية او قططية او دينية. وتضييف الحوائطي ان المرأة في فلسطين ادركت طريقها، وهي سائرة ومتقدمة لا تتنظر الى الخلف / الامة العربية، حيث النساء فيها لسن افضل حالا من الرجال.

### سکینہ بوراوي: علينا ان نكون عمليين لا شعاراتيين

رغم مأساوية الوضع العربي العام، الا ان الدكتورة سکینہ بوراوي مديرية مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث في تونس، تتحدث عن نظرة استشرافية في وقت بدت فيه المرأة الفلسطينية «سيدة الميدان». وتشير هنا ان ما يجب ان تقدمه الناشطات العربيات يختلف بحسب مواقعهن، وسواء كانت الناشطة تعمل في منظمة اهلية او مركز بحوث، فإن عليها ان تقوم حولا ومساهمات عملية لدعم صمود المرأة الفلسطينية، ولا تقتصر على الشعارات فقط. ومن خلالها موقعها كمديرية لمركز بحوث، تقول بوراوي انه «لابد من دعم مشاركة اكبر للمرأة الفلسطينية في البحث التي ينجزها المركز، وفي الندوات ودورات التدريب وورش العمل التي نعقدها. فالمرأة الفلسطينية صاحبة قضية ويمكن ان تعبر عن واقع المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال اكثر من غيرها، في حين يقتصر دورنا على مساعدتها على مستوى التدريب لجعل امرأة الميدان اليوم امراة فاعلة في تكوين وطنيها الناشيء». والى جانب البحوث التي ينجزها المركز، والتي يمكن ان توصياتها ان تساعد صانعي القرار في الحكومات على رسم السياسات والبرامج. تضيف بوراوي انه «لابد من المنظمات الأهلية التي يمكن ان تكون مجموعات

卷之三

A black and white portrait of Seikinah Buraawi. She is a middle-aged woman with dark hair, wearing a pair of glasses and a white, patterned scarf tied in a knot. She is dressed in a light-colored blouse and a dark jacket. The background is blurred, suggesting an indoor setting.

وتحشى». ملائكة «همها حاولنا تقديم مساعدات أمة الفلسطينيين هي المناضلة وهي بكرة. بجسدتها النحيل ترعب العدو، لعون العاجزة على امتداد الوطن

### كبيرة ونحن صغيرات

من الجامعة اللبنانية، رأت بدورهاة في الوعي والادراك والتحرر عن وبالتالي فانها هي التي تقدم الدعم وورها في الحياة الى جانب الرجل. ينتها المناضلة في فلسطين، نحن متناثرة وانت المسؤولة وانت الكبيرة التي تنظر الى اعمالها البطولية كي د والتحدي. اقد اجبرتني ايتها واروع نساء واطفال وطلبة وعمال، طلو الصحيح وينزع حكامنا النيام اضلاله .. منك تعلمنا كيف نخرج الى هنا القادة منذ زمن، ومنك ستعلم والقهر».

سايا المرأة دعد موسى من سوريا فكار يمكن للناشطات العربيات ان طبيعية، منها: الجرأة التي ترتكب بحق الشعب، سعي لحاكمه مرتكبيها امام حرب، سعي لحاكمه مرتكبيها امام

### على المستوى القطري والعربي مع تحفيز و المشاركة في المسيرات امام السفارات الغربية ومقرات حتى الوصول الى حل عادل و شامل

### التضامن مع النساء الفلسطينيات

ي ترتكب بحق الاسر الفلسطينية بفقدان المنزل والزوج والابناء. كل جمع التبرعات المادية والعينية في فلسطين.

بنية خصوصاً، والشعب الفلسطيني والملتقيات التي تحضرها الناشطة الحقائق من خلال هذه الملتقيات وجرائم الايادة الجماعية وارهاب ضد الشعب الفلسطيني، وقد انه له في اتفاقات جنيف وفي القانون

### هذا اضعف الإيمان

**حوار ولقاءات : ناصر ي**

ارتبطة المرأة الفلسطينية بالحركة الوطنية في بادىء الانتداب البريطاني وما قبله، وظلت رمزاً وجزءاً من العمل المقاوم في سياقاته الشعبية. وتعود تجربة النساء النسوية الفلسطينية لبدايات القرن الماضي، حيث ارتبطت المرأة الفلسطينية عن أهميتها دورها، وظهرت ناشطات وطالبات لدعم المقاومة ورقد عمليات الخر الدائمة. فالثوار اعتمدوا على دعم المرأة باعتبارها والتعبيئة والتلمية. وفي تاريخ الحركة النضالية صفت طويلاً من التناقضات اللواتي حفزن اسماءً من ايجادهن قيود السجن والسجان.

وظل دور المرأة الفلسطينية مساوياً إلى لم يتتحقق على دور الرجل.

المرأة في فلسطين قدمت، ولا تزال، في معايدة النساء كبيرة، فالواجبات التي القت عليها كانت كبيرة، الاطفال، انتقلت المرأة لرعاية المخيم ورعاية الثورة الشاملة.

واسماء المناضلات في معارك التحرير كثيرة، كما معارك النضال الأدبي والدفاع عن الحرية والشرف وتحولت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني في مؤتمر شراوي إلى رمز نسوبي في كل أنحاء العالم. فنهض حجتها وبلاهة تعبيراتها واتقانها اللغة الانكليزية العالية، أصبحت رمزاً من الرموز التي تزيد كل امرأة عربية تقليدها والسير على نموذجها. المرأة الفلسطينية تارياً مشفوعاً بالدم والشهادة، وقامت بالحدى وفي الاستفتاء الذي أجرته «القدس العربي» مع في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، يمثلن 16 دولة في تونس للمشاركة في ورشة تنموية نظمها مرصد للتربية والبحوث (كورتر). يمثل شهادة أو شهادتان انتصاراً بالدور الريادي الذي حققه المرأة كمقاتلة وأدبية و Moriée وربة بيت، حيث تعاونت للبحث عن غد مشرق لفلسطين وللأجيال التي تر

تعتقد الدكتورة بارعة النقشبendi رئيسة ماجستير دراسات المرأة في الجامعة الأردنية الفلسطينية في ظل التحضيرات الكبيرة التي تشهدها الأردنية في الآونة الأخيرة، حيث تتجذر في مراكز تكون في صلب إرث مفاوضات سلام مع الدولة العبرية وترتى النقشبendi ان المرأة الفلسطينية تشبه المرأة الجزائرية، حيث كانت مطلوبة في النضال والاحتلال / الاستعمار منذ بداياته، فهي خريجة ضخمة منذ عام 1920، وتم تشكيل أول اتحاد نسائي في عام 1929 من قبل رقية مراد ومريم الخافق، وكانت مطردة بعد بفترة والتصدي للهجرة اليهودية إلى فلسطين (مايو) عام 1936 خرجت تظاهرة نسائية في القدس اليهودية.

خاضت النساء الفلسطينيات منذ بدايات ن

## غدا في «القدس العربي»

# المستقبل السياسي للسعودية في ضوء أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001 الإصلاح في وجه الانهيار أو التقسيم

- افكار ومشاهدات مستقبلية تفتح الاسئلة ذات الصلة بالدولة والمجتمع
- قراءة في ردود الافعال الرسمية والشعبية على الاحداث
- معالجة الحكومة للحملة الامريكية على السعودية وربط الاسلام الوهابي بالارهاب
- امريكا ومحاولة الاسترضاء السعودي لتعزيز حملتها القادمة ضد العراق
- حديث عن سيناريوهات التفكير واعادة تشكيل المنطقة العربية والسعودية بالذات
- الاملاج الخروج الأدنى للأخوات في السعودية منعاً في الزارات العذرية



سکینہ بوراوی



فريدة النان



46



فخرة

حوار ولقاءات : ناصر ياسين

## ناشطات نسويات يشنن بنضال نساء انتفاضة الاقصى





# مراقبون: لا زيادة ب الصادرات النفط العراقي لسوريا

■ لندن- روپررز: قالـت مـصـادر طـبـيـة ان الـامـدـادـات النـفـطـيـة التي ضـخـخـا العـرـاقـ لـسـوـرـيـة دون موـافـقـة سـمـسـمـيـة من الـاـمـمـ الـمـتـحـدةـ عبرـ خطـ اـبـيـ قـدـيمـ لـنـتـغـيـرـ عـلـى ما يـبـدوـ فيـ اـرـ (ـماـيوـ).

وـكـانـ مـعـتـهـالـونـ قدـ تـكـهـنـواـ باـحـتمـالـ بـاـيـادـةـ تـلـكـ الـامـدـادـاتـ بـعـدـ فـقـرـةـ قـصـيـةـ وـقـفـ بـغـدـادـ لـصـادـرـاتـهاـ عـبـرـ منـفذـيـ تـصـدـيرـ الـلـذـينـ يـحـظـيـانـ بـمـوـافـقـةـ مـمـ الـمـتـحـدةـ.

وـأـشـارـ مـسـؤـولـونـ عـرـاقـيـونـ الىـ اـنـهـ نـمـنـتـرـ اـنـ تـسـتـمـرـ الـمـبـيعـاتـ النـفـطـيـةـ تـقـيـ تـجـريـ عـبـرـ الحـدـودـ الـعـرـاقـيـةـ مـعـ كـيـاـ وـاـرـدـنـ وـسـوـرـيـةـ.

وـلـمـ توـافـقـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدةـ الـتـيـ تـولـيـ اـدـارـةـ صـادـرـاتـ الـعـرـاقـ النـفـطـيـةـ وـجـبـ بـرـنـامـجـ النـفـطـ مـقـابـلـ الـغـذـاءـ الـتـيـ يـجـريـ شـحـنـهاـ بـحـراـ عـلـىـ تـلـكـ اـمـدـادـاتـ الـسـوـرـيـةـ.ـ وـأـكـدـتـ دـمـشقـ اـنـ سـاـيـجـريـ لـيـسـ سـوـىـ تـجـربـةـ خـطـ تـابـيـبـ بـصـورـةـ مـتـواـصـلـةـ.

وـتـسـاعـلـتـ بـعـضـ الـمـصـادـرـ الـتجـارـيةـ مـاـ اـذـاـ كـانـ بـغـدـادـ سـتـحـاـولـ ضـخـ زـيـدـ مـنـ الـنـفـطـ عـبـرـ هـذـاـ خـطـ الـذـيـ تـهـيـ عـنـ مـسـفـأـةـ بـأـيـانـ السـوـرـيـةـ فـمـ اـنـ مـسـؤـولـينـ فـيـ دـمـشقـ اـشـارـواـ

## ندوة في لندن عن فرص الاستثمار والشراكة في تونس

■ لندن - «القدس العربي»: عقدت أمس الاربعاء في غرفة التجارة الصناعة بلندن ندوة حول «فرص الاستثمار والشراكة في تونس». وافتتح الندوة حمودة حمدي، كاتب الدولة لدى وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي، بحضور سفير تونس بالمملكة المتحدة خميس جهيناوي وعدة هام من رجال اعمال ومستثمرين بريطانيين. وتحدث حمودة حمدي عن مناخ الاستقرار السائد في تونس وما توفره من تشجيعات وحوافز لاستقطاب الاستثمار الخارجي، مشيراً في هذا المجال الى التطور الشعري الذي يشهده الاستثمار البريطاني في تونس. ودعا كاتب الدولة رجال الاعمال البريطانيين الى تكثيف زياراتهم لتونس اطلاع عن كثب عما يوفره الاقتصاد التونسي من فرص الشراكة الاستثمار، مذكراً في هذا الصدد بوجود اكثر من 2300 شركة أجنبية تمركزة حالياً في بلاده وان هذا التعذر يتطور كل سنة. يذكر ان 70 شركة بريطانية تعمل بتونس برأس مال يقارب 500 مليون جنيه استرليني وتشغل اكثر من 8000 تونسي، فضلاً عن مشروع شركة بيتش غاز في ميدان الطاقة وهو اكبر مشروع اجنبي بتونس من حيث حجم التمويل.

من جهتها اكدت مديرية الوكالة البريطانية ضمان القروض للاستثمار التصدير، راشيل ديفيد، ان وكالتها تعتبر تونس على رأس قائمة الدول الصاعدة من حيث المصداقية وصلة الارضية الاقتصادية ونسبة النمو عالية مقارنة بالدول العربية والأفريقية الاخرى.

## اتفاقية بين السودان وتركيا لانشاء مصنع سكر ينتج 300 الف طن سنويا

■ الخرطوم-رويترز: وقع السودان تركيا أمس الاربعاء اتفاقية لانشاء صنع سكر النيل الازرق الذى سينتاج 30 الف طن من السكر ومشتقاته.

وقع عن السودان جلال الدقير وزير الصناعة والاستثمار وعن تركيا خصان ميرزا وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء الذي يزور السودان حاليا على راس وفد من المسؤولين المستثمرين الاتراك.

وقالت وكالة الانباء السودانية سونا) التي اوردت الخبر انه تم توقيع لجنة عمل مشتركة بين الجانبين ببدء في تنفيذ المشروع خلال الاسابيع القادمة وستعقد اول اجتماعاتها بعد بیوین في انقرة.

واشار الدقير بالاستثمارات التركية لرفعها الى 80 مليون دولار.

**فشل قمة الدول المشاطئة لبحر قزوين بالتوصل لاتفاق حول تقاسم ثرواته من النفط والغاز**



A decorative horizontal border at the bottom of the page, consisting of a repeating pattern of stylized, symmetrical motifs resembling stylized flowers or leaves in a light color against a dark background.

ويعتقد ان احتياطي بحر قزوين هو ثلث احتياطي عالمي للطاقة.  
على صعيد آخر وصل الرئيس  
ایرانی محمد خاتمی امس الى  
ازخستان لاجراء محادثات مع نظیره  
الى تطوير العلاقات الاقتصادية  
ان طهران مهتمة بمشروع نقل النفط  
واوضح مسؤولون في كازاخستان  
حول مشروع اقامة خط أنابيب.

# تراجع اسعار النفط مع انحسار المخاوف بشأن مخزونات الوقود الامريكية

**بيان محرر داد**

نisan (ابريل) الجاري مرتفعة نحو اربعه ملايين برميل عما كانت عليه منذ عام . وكان محللون تنبأوا ان تنخفض هذه المخزونات في اعقاب اضطراب الصادرات من فنزويلا رابع اكبر مورد للنفط الى الولايات المتحدة في العالم .

من جهة ثانية قال عميل لشركة بترولوجستكس الاستشارية امس انه لا يوجد دليل على ان السعودية او دولة اخرى في منظمة او بيك زادت انتاجها النفطي للتعويض عن ايقاف الصادرات العراقية .

وظهر البيانات المبدئية التي تراقبها اوساط الصناعة عن كثب ان صادرات النفط الخام من عشرة اعضاء في او بيك لهم حصة انتاجية كانت مستقرة من آذار (ابريل) الى نisan (ابريل) عند 22,9 مليون برميل يوميا . ونقل عن عميل الشركة الاستشارية قوله « لا دليل على ان السعودية زادت صادراتها بعد ايقاف الصادرات العراقية اوائل نيسان » . وكان العراق الذي انتج في المتوسط 2,6 مليون ب/ي في آذار اوقف صادراته في الثامن من نisan احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية . وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي يوم الاثنين الماضي انه سيعمل مع المنتجين الآخرين في او بيك لسد اي نقص ينشأ عن ايقاف الصادرات العراقية لكنه استدرك بقوله ان مستويات المخزونات جيدة جدا في الوقت الحالي . ■ لندن - واشنطن - رويترز: تراجعت اسعار النفط بشدة امس الاربعاء اذن المخاوف مع انحسار المخاوف بشأن مخزونات الوقود الامريكية بعد اعلان بيانات ليل الثلاثاء تظهر ان تلك المخزونات تأثرت تأثيرا محدودا بتوقف الصادرات النفطية في فنزويلا في الاونة الاخيرة . وبحلول الساعة 1346 بتوقيت غرينيتش بلغ سعر عقود حزيران (يونيو) من خام برنت السياسي في بورصة النفط الدولية بلندن 25,50 دولار للبرميل منخفضا 50 سنتا . وتراجع سعر عقود الخام الامريكي الخفيف 44 سنتا الى 26,18 دولار للبرميل . وقالت ادارة معلومات الطاقة التابعة للحكومة الامريكية امس ان مخزونات النفط الخام قفزت فعليا 1,5 مليون برميل الاسبوع الماضي بينما كانت السوق تتوقع ان تهبط 3,75 مليون برميل . واظهرت بيانات معهد البترول الامريكي الصادرة الثلاثاء ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفضت الاسبوع الماضي اقل من مليون برميل وهو تقريرا ربع الهبوط الذي كان محللون والخبراء قد تنبأوا به . وقال سمسرة ان هذه البيانات قد تكون ايدانا بانتهاء الارتفاع الذي نعمت به اسعار النفط في الاونة الاخيرة وارتقت فيه خلال ست من جلسات التعامل السبع الماضية . وقدرت بيانات ادارة معلومات الطاقة مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام عند 320,9 مليون برميل خلال الاسبوع حتى 19 من

توتر الشرق الأوسط يدعم اسعار الذهب

■ لندن- رویترز: ارتفعت أسعار الذهب في أوروبا إلى أعلى مستوياتها في ثلاثة أسابيع أمس الاربعاء مع اقبال المستثمرين على شرائه بسبب المخاوف الناجمة عن التوتر في الشرق الأوسط والنظام المصرفي الياباني.

وارتفع الذهب إلى 305,30 دولار للounce (الاونصة) في المعاملات الاوروبية مسجلًا أعلى مستوى منذ الثالث من الشهر الحالي عندما اقتربت الاسعار من أعلى مستوياتها منذ عامين.

وعند الاغلاق في لندن دفعت عمليات البيع لجني الارباح الذهب للتراجع إلى 304,60 دولار للounce مقارنة مع اغلاقه في نيمووك الثلاثاء على 304,10/303,60 يه لـ.

ويزيد سعر الذهب الان بنسبة 11 في المئة عن مستوىه في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

وقالت مؤسسة باركليز كابيتال في تقرير عن سوق النفط «ستكون مفاجأة اذا لم يستمر الاتجاه الصعودي الحالي في ضوء الدعم الذي يلقاه الذهب نتيجة لارتفاع أسعار الفضة وعوامل جيدة أخرى تتمثل في احداث الشرق الاوسط وضعف الاقتصاد الياباني». وأقبل المستثمرون على شراء الذهب لتنويع استثماراتهم بحثاً عن الامان لها عقب الاجتياح الاسرائيلي لمدن فلسطينية في الضفة الغربية وتوقعات بتوجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق.

## **الاردن سيوحد ادارة السياسات الاستثمارية لجذب المزيد من رؤوس الاموال الاجنبية**

■ عمان-رويترز: قال مسؤولون امس الاربعاء ان الاردن يعتزم ادخال اصلاحات كبيرة على جهوده الرامية لتشجيع الاستثمار لجذب المزيد من التدفقات الرأسمالية رغم العنف في الشرق الاوسط الذي تسبب في احجام الكثير من المستثمرين الاجانب.

وفي اجتماع مجلس اقتصادي استشاري برئاسة الملك عبد الله أعطى العاهل الاردني موافقته على تنفيذ التوصيات الداعية الى انشاء هيئة موحدة لادارة سياسات البلاد الاستثمارية بحلول حزيران (يونيو) المقبل. وقال رئيس الوزراء الاردني على ابوالراغب للجنة بعد ان قدمت توصياتها النهائية ان الحكومة تدعم الاجراءات التي من شأنها تعزيز الاستثمارات وزيادة النمو الاقتصادي.

ويقول رجال اعمال ان العجز عن الاستفادة من اتفاق التجارة الحرة الذي ابرمته المملكة مع الولايات المتحدة ومن المناطق الصناعية التي تعفي منتجات شركاتها من الضرائب لدى دخولها السوق الاميريكية الكبيرة يرجع الى تعدد الجهات الحكومية التي تتولى ادارة السياسة الاستثمارية وتشجيع الاستثمار.

وقال رجل الاعمال نديم عشر الذي يرأس اللجنة التي تقدمت بتلك المقترنات ان الهيئة الجديدة ستتمثل هيئة فورفاس وهي الهيئة

الحكومة المسؤولة عن تطوير السياسة الصناعية في ايرلندا. وأشار  
معشر ان الرواج الاقتصادي في ايرلندا حقق بفضل استثمارات  
ضخمة قامت بها شركات أجنبية في قطاع التكنولوجيا المتطورة في  
المقام الاول.

وستتولى الهيئة الاردنية للتنمية الاقتصادية المقترحة التي من  
المتوقع ان تأخذ شكلها القانوني في حزيران المقبل الاشراف على  
السياسات الاستثمارية وتطبيق الحوافز الضريبية الجديدة اللازمة  
لجذب المستثمرين.

وقال معشر لرويترز ان اللجنة تتوقع امكانية ان يتجاوز حجم  
الاستثمارات الأجنبية المباشرة مستوى الثلاثة مليارات دينار (4,2  
مليار دولار) في الاعوام الخمسة المقبلة من مستوى الحالى البالغ  
مليار دينار.

الدولار يساوى 0,709 دينار.

ارتفاع ارباح شركة الاسمنت الاردنية بنسبة 166%

■ عمان-رويترز: قالت شركة الاسمنت الاردنية امس الاربعاء ان ارباحها الصافية ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 166 في المئة بعد اتباعها سياسات لتخفيف كلفة الانتاج.

وأشار التقرير السنوي للشركة وهي المنتج الوحيد للاسمنت في المملكة ان الارباح الصافية بلغت العام الماضي 9,141 مليون دينار مقارنة مع 3,439 مليون دينار عام 2000 فيما ارتفع ربح الشركة من العمليات وقبل المخصصات بنسبة 55 في المئة ليصل الى 27,512 مليون دينار.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة حمدى الطباع خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد امس «ان النتائج الايجابية تحققت بفضل اتباع الشركة لاساليب أكثر حداثة في مجالات الادارة والانتاج والتسويق». وبلغ حجم المبيعات خلال العام الماضي 113 مليون دينار مقارنة بحوالى 93,9 مليون دينار عام 2000. وارتفعت صادرات الشركة بنسبة 46 في المئة لتصل الى 814 الف طن العام الماضي.

وارتفع اجمالي انتاج الشركة من الاسمنت بنسبة 23 في المئة الى 3,2 مليون طن العام الماضي.

ووافقت الجمعية العامة للشركة التي تملك لافارج الفرنسية 47,5 في المئة من اسهامها على توصية مجلس الادارة بتوزيع ما نسبته 13 في المئة من رأس المال المدفوع كأرباح على المساهمين.

**لستي اهيدر بجوب افريقيا يرعن حسه الاعاجي المذهب**

– جوستس بروج - بـ. أخبرت سرك أطبـم سـموـسـ، مـسـىـ الاول للذهب بالعالم، امس الاربعاء ان مرض الايدز في جنوب افريقيا الذي يصيب ربع موظفيها يزيد من كلفة انتاجها بمعدل 4 الى 6 دولارات لاوونصة الذهب.

واوضحت الشركة استنادا الى ارقام العام 2001 وفق احصاءات العيادات العاملة على الامراض المنتقلة بالعدوى الجنسية ان معدل انتشار الايدز يتراوح بين 25 و30% من موظفي الشركة البالغ عددهم 44 الف موظف.

وقال رئيس الشركة بوبى غودسيل فى بيان ان هذا الامر «يعكس نسبة انتشار المرض على الصعيد الوطنى في جنوب افريقيا». ويعتقد ان عدد الايجابياتى المصل يصل الى حوالى خمسة ملايين شخص في جنوب افريقيا، مما يمثل مواطننا من اصل تسعه.

وقال غودسيل ان انجلوغرول اعدت برناماـجـ لـماـكـافـحةـ الاـيـدـزـ يقوم على الوقاية والتكلـلـ بالـمـرـضـ وـتـشـجـعـ الـبـحـثـ.

وقال مدير الخدمات الصحية في شركة انجلوغرول كولن ايزنشتاين ان مركز البحث التابع للشركة يعمل حاليا على تطوير لقاح ضد الايدز. ووقدت شركة غولدفيلدز ثانى اكبر منتجي الذهب في جنوب افريقيا، في كانون الاول /ديسمبر الماضي اتفاقاً كان الاول من النوع في جنوب افريقيا مع نقابات عمال متابجم، بهدف اجراء فحوصات لكشف احتمال اصابة موظفيها بالايدز ومعالجتهم. وقدرت غولدفيلدز عدد حاملى الفيروس بحوالى 25 او 26% من

تقديراتنا الفنية توحّد شراء 5.2% من حقائب نفط واسع

■ باريس- اف ب: أكدت المجموعة الفنطية الفرنسية توتالفيينا الف  
امس الاربعاء انها تجري مباحثات مع مجموعة انغلو سبيبريان اويل  
لشراء نسبة 52% في حقل فانكور النفطي في سبيبريا.  
واعلنت متعدة باسم المجموعة التي رفضت الكشف عن قيمة  
الصفقة المحتملة لوكالة فرنس برس «لأنزال في طور المباحثات، لم  
يتم تحديد كل شيء، لم توقع بعد».  
وذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال يورو) الاقتصادية في  
عدد امس ان انغلو سبيبريان اويل التي تملك 59% من حقوق فانكور  
(شمال روسيا) ينبغي ان تحصل على موافقة بيع هذه الحقوق اثناء  
جمعية عمومية استثنائي.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**من دونيز اولبرايتن:** عشق اباد  
واعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي «لم يكن احد يأمل في حل المشكلات خلال ليلة واحدة»، مضيفا ان النزعة الايرانية لا تهتم بالاية لام

انتهت القمة «التاريخية» بين الدول الخمس المشاطئة لبحر قزوين أمس الاربعاء بدون التوصل إلى اتفاق حول تقاسم الثروات الكبيرة من النفط والغاز التي يحويها هذا البحر المغلق، وهي مسألة عالقة منذ أكثر من عشر

واعتلر الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف من جهة ان القمة وضعت اسسًا جيدة لملفواضات مستقبلية». واوردت وسائل الاعلام الروسية ان الرؤساء الخمسة اتفقوا على عقد قمة قريبة في طهران في تاريخ لم يحدد بعد. وقال نيازوف اخيرا ان الدول الخمس تعهدت «عدم اللجوء الى القوة» لحل الخلافات بينها. وكان الرئيس التركماني اعلن الثلاثاء ان ثمة «رأيحة دم» تتبع من النزاع حول بحر قزوين. وتدعى روسيا واذربيجان

واجه» المشكلة.

وقال نيازوف خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام القمة «لم نتوصل الى اي قرار ملموس حول رسم المناطق الحدودية لكل بلد. كما ظهرت خلافات في وجهات النظر حول تحديد الخط

السياسي بين روسيا وتركمنستان. واعلن صابر مراد نيازوف الرئيس التركماني الذي استقبلت بلاده هذه القمة الاستثنائية على مدى يومين ان المفاوضات تعثرت عند مسألة تقاسم جديد للموارد بات ضروريها بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، الامر الذي رفع عدد دول حوض بحر قزوين من دولتين الى خمس دول عام 1999.

وقال نيازوف خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام القمة «لم نتوصل الى اي قرار ملموس حول رسم المناطق الحدودية لكل بلد. كما ظهرت خلافات في وجهات النظر حول تحديد الخط

وكازاخستان الى تقسيم بحر قزوين الى خمسة اقسام متناسبة مع طول سواحل كل بلد، مما يعطي طهران نسبة 13 % فقط، في حين تطالب ايران وتركمانستان بتقسيم بحر قزوين الى خمسة اقسام متساوية، اي بنسبة 20 % لكل من الدول الخمس، مما يعطي البلدين السيطرة على الحقول النفطية التي تعتبرها اذربيجان في ميادها الاقليمية.

وقد باشرت اذربيجان اعمال التنقيب في ما تعتبره مناطقها، سعياً لانتاجها العقديم القارة الاميركية.

وابع خلال المؤتمر الصحافي الختامي الذي عقده مع رؤساء ايران وروسيا واذربيجان وكازاخستان «لم نتمكن من اتخاذ قرار بتوقيع اتفاق، علينا ان نعمل على (مسألة بحر) قزوين لمدة طويلة».

وقال الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف بدورة «ادركتنا ان المشكلات اكبر مما كانا نعتقد».

اما روسيا وايران، القوتان الاقليميتان الرئيسيتان، فاعتبرتا عن انتاجها العقديم القارة الاميركية.

AI-QUIDS Al-Arabi Volume 13, Issue 4024 Thursday 25 April 2002



في ظل عجز النظام العربي وعهر الأميركي وتواطؤ الأوروبي:

## لا أمل الا بتحول المظاهرات الى انتفاضة عربية

د. صلاح عز\*

والتحايل على ضغوطهم، وذلك حتى لا يدفع الأهل

والسلطنة في عالمها العربي هي كالخدر

والسيجارة، إنما يفكك رحمة الدولة وأوضاعها

حتى تحظى بآلات حفوات فعالة على طريق الإعداد

والاستعداد لما هو قائم من خطوب ومنهن، فأساليب

لن تتعين بفعليتها، وعجزنا وجيء حكامها يশجعوا

على آلامه الربي، ولا يعقل أنواجهه مما يدركه

يكون العهر الأميركي قد وصل إلى درجة غير

مسبقة لا تغادر الأدراج التي يصل إليها

عنه ما يعني سوت، بينما العرش عنده يعني موتاً مركباً

المحجج، وهذا السبب ثفتت التعبية للأمركيين فهم

(الناجح الذي يوفر مجزون لا ينفك تكريه إراهاق

أثاث باهظة من ثروات الملاع)، رغم إدراك المسؤولين

نفسهم فقوه على رفع الأعلام ثم إحباطها، وسيطرة

محظوظون الخصم يكتسبون إلى مالاً نهائية في موقع

منها، وإنما يكتسبونه إلى مالاً نهائية في موقع صنع

القرار وصياغة الرأي والفكر الإعلامي والصحافة

اشترط إدامته لهذا العرش وصوره على درجة غير

تمام كما يختلي ممن المخدور والمحظوظ من المتفقون من

الله، ولكنه في النهاية مجرد سند متوفى، فهم

الشاعر العربي لن تستقر، وسيتمدد الفحش حتى

التنفسين عن شحنة الغضب، ولهمذا يكتسبون

الصربيا بتأجيله الطلاق بالأخافر في قضيتي الأخوان

ال المسلمين وتنظيم الوحدة انتظاراً لما بعد خسوم

الهبة، ولتجذب مزيد من الاستقرار للشارع.

## الاستخفاف بالشارع العربي

لقد نجحت هبة الشارع العربي في إثارة قلق

أمريكي لم يتم طويلاً وهو يرى إسرائيل

بلدة، فلابد لها يتغير في القواعد التي يحصل بها

تعمد القوات بموجة جديدة، ثُم يأتي المهد

وستمر من جانب المحظوظين.

## انتفاضة لافتقاء ذاتي

يعلن بوش أنه يتفهم حصار إسرائيل لرام الله

وحاجتها لاعتقال قلة رجيعاً زيفياً - المتراجعة

عليه في معرقات موقعة وواسطة أميركية -

يكون العهر الأميركي قد وصل إلى درجة غير

عنه ما يعني سوت، بينما العرش عنده يعني موتاً مركباً

المحجج، وهذا السبب ثفتت التعبية للأمركيين فهم

(الناجح الذي يوفر مجزون لا ينفك تكريه إراهاق

أثاث باهظة من ثروات الملاع)، رغم إدراك المسؤولين

نفسهم فقوه على رفع الأعلام ثم إحباطها، وسيطرة

الصرب والصرباء، ثم تنسحب وتعود وهذا، وهو

بوش يعلن موقفاً حاسماً وإرسال باول فيتو

العرب إنفراجاً، فإذا بالنتيجتين افتراجاً شارون

واحباطاً لتوقعات العرب، ثم يرسلون مسؤولاً آخر

حتى تان في القواعات الأخرى وهكذا، وهو يرى إسرائيل

الأوري يقر فرض عقوبات ضد إسرائيل فتسعد

الفلسطينيين أن يبتكرروا كافة وسائل

الاستهلاكية، أما الشرع العربي أن يبتكر

الماضي ليس لضرب الاقتصاد الأميركي الذي لن

يتناقض بهم إرادتهم وإنما يكتسبونه إلى بعدي

نفسهم وإنما يكتسبونه إلى بعديهم في أمريكا.

لأنه ينبع من العرض العرضي في الشارع العربي

حيث ينبع من الصندوق المسمى للغريب فيه

في ظل الظروف الصناعية - أو خصم العرق.

الإحداثيات تتفق في القواعات الأخرى، وإنما يكتسبون

على شعب العرب فرضية سكون المفترض فيها

في ظل الظروف الصناعية - أو خصم العرق.

تقول له: إن يتحرك أحد الجيغت، فاما أن تنتفض

على أوضاعه الأساسية واصفاه فهو

يهذا، وإن يزداد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

## مخاطر إدمان السلطة

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

العربي، وما تؤدي إليه من جداراً عازلاً بين الحاكم

والمواطن، يزيد سعفاته في العرض العرضي

طور راي على الشارع الغربي الذي يقترب

إلى انتفاضة تخطم بها الجدار العازل

الذي يضطلع بها الشعب العربي

حيث يمكن أن يتحقق

الشارع العربي ما حققه الشارع الغربي الذي

فرض راي على من حاولوا الاستخفاف به؟

كان جريدة الحياة 20 سبتمبر 2000 قد نشرت

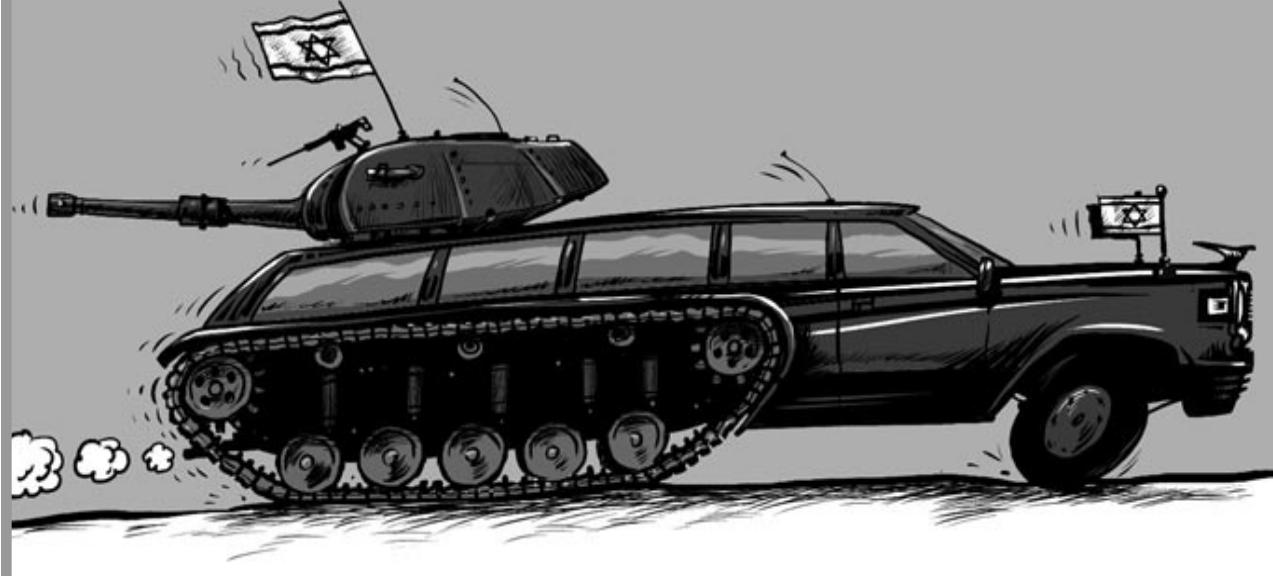
كتابه هذا السطور مقالاً قبل ان يتفاقم

الاقتتال بين إسرائيل والسلطة في العالم

# يهود إيران وتونس

عڈلی صادق

■ في هذه المساحة، ربما ياتح لنا أن نبتعد قليلاً، عن مكاننا المskون بأحزان وقضايا، وجراحات وأمال كثيرة، لنتذكر بأن معركتنا مع الصهيونية، وبخاصة مع الفاشية اليمينية المهووسة والمفحة حقداً، يمكن ان تتحذى من العالم مسرحاً. وبسبب عدالة قضية فلسطين، سيكون المؤيدون لنا واقفين معنا على الخط الفاصل، بين الجموع الغفيرة من البشر الكثُر، والقلة من الجرميين، الذين ظنوا بأنهم قادرون على إعادة عقارب الزمن الى الوراء، بإحياء حقب الاحتلال العسكري الفاشي، وبإخضاع الشعوب واهانتها، وممارسة القتل بالجملة، والاستمرار بإخراج الفتية والفتيات الصغار، عن أطوارهم الطبيعية، ليُفجروا أنفسهم في أعمال يلطمون بها الجريمة الصهيونية - أو ببسقون - في وجهها!



وطالما أن المعركة مع الصهيونية، ستكون على اتساع الدنيا؛ لا بد أن نعيid التأكيد على محددات الصراع وثوابته. فاليهودية كديانة، واليهود كأتياخ ديانة، ليسوا هدفنا ولا أعداءنا. إن هذا ما أكدت عليه، ببراعة، قبل يومين، المرجعيات الدينية الإيرانية، التي حضر ممثوّلها صلاة تضامنية مع شعب فلسطين، في كنيس يهودي.

وسيaticياليوم،الديسيطيفي فيهالرأي العلمي واللاهوتي الصائب، الذي يقول بأن الصهيونية هي التي جرحت المسلمين اليهود - بالتحريض وبالتزوير وبالأدب الملغم - إلى مساحات الجريمة وأغتصاب الأرض والكراء والقتل. فالأصولية اليهودية تحرم - أصلاً - قيام دولة إسرائيل، وما تزال بقائياً هذا الموقف مجسدة في وضعية رفض الخدمة العسكرية لدى شرائح هامشية ورعة. ولا يتسع المجال - هنا - للاستفاضة في هذه المسألة.

فما حدث في فرنسا، وفي بعض المدن الأوروبية، وأخيراً في تونس الشقيقة، من اعتداءات على كُنس العبادة لليهود، يعكس حالة اضطراب معرفي بمستلزمات النضال وأسبابه ووسائله. فاليهودي الماكمث في تونس، صاحب موقف تدل عليه حقيقة وجوده ومواطنته التونسية. فلا هو مستوطن في أرض فلسطين، ولا هو منخرط في جيش الاحتلال، ولا هو قاتل لأبنائنا، مثلما هو حال حفنة من المطوعين من أصل عربي فلسطيني، من جميع المذاهب. وإن كانت هناك ثمة قتلة عربية زائدة يجب تغيرها، فلا ينبغي أن تكون من «نصيب» عابد يهودي في جربة التونسية، لأن الدين اليهودي لم يكن إلا ذريعة صهيونية، ولأن إعلان الحرب على دور العبادة، يضعنا في الموضع المعيب وفي الصورة الخطأ. بل إن مثل هذه الأعمال، في تونس أو تركيا أو فرنسا، من شأنها تثبيت وتعزيز فكرة الصهيونية وغلتها، الذين حكموا الدولة العربية منذ تأسيسها، بأن هذه الدولة هي الملاذ الآمن!

فقد كان مشهد الصلاة اليهودية، في

 www.mahjoob.com

الاسرائيلي المستمر للفضاء العربي، الاختراق السياسي والاقتصادي والثقافي، وبعد نجاح اسرائيلي ملموس في ازاحة المسألة الفلسطينية عن مركز الاهتمام والاجنة الاستراتيجية، تغلق ابواب الان امام الاهتمام الاسرائيلي وتعود فلسطين لتحتل مركز الاهتمام والوعي العربين. يغض النظر عن استمرار المظاهرات والتجمعات العربية المناصرة لفلسطين بذات الحدة والمستوى ام لا، وبغض النظر عن كون السياسات الرسمية العربية في مستوى طموحات الشارع ام لا، فقد عادت فلسطين لنحدد رؤية العرب ليس فقط للدولة العربية بل للعالم ككل.

ثالثاً، مهما كان الدعم الامريكي الرسمي للدولة العبرية، مهما كان التنكر الامريكي للظلم الواقع على الفلسطينيين، ومهما كان خوف الطبقات السياسية الغربية من النفوذ اليهودي- الصهيوني، فإن العالم يعيش حالة استثناء حقيقة للسياسات الاسرائيلية. ربما لم يقع بعد تحول جذري واسع في الرأي العام العالمي، ولكن التأييد العالي الفعال للدولة العبرية يقتصر الان على الدوائر اليهودية في اوروبا وامريكا ولم يعد ظاهرة غريبة شعبية. خارج الدوائر اليهودية ثمة طبقات متفاوتة من التعاطف مع فلسطين، تبدأ من التعاطف الانساني المجرد وتصل الى الاستعداد لاعادة النظر في النتائج والتبعات الاخلاقية المترتبة على اساس وجود الدولة العبرية. بشكل من الاشكال، يمكن القول بأن الآثار السلبية ذات الطابع السياسي والثقافي التي ولدتها احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) قد تلاشت الى حد كبير وان هناك عزلة عالمية سياسية وثقافية للدولة العبرية تزداد احكاماً. ان وضعنا في الاعتبار ان المشروع الصهيوني لا يمكنه العيش والا زدهار بدون محيطه العالمي، المحيط- الحاضن الذي ولد من رحمه المشروع الصهيوني اصلاً، لادركتنا أهمية هذا التحول. لم يخطئ موفاز، لهذا الصراع بالفعل هو صراع استراتيجي حول وعي الطرفين. ولكن ساندجاً فقط هو من يعتقد ان الوعي العربي- الفلسطيني الذي اسس لقاومة الغزو الصهيوني طوال القرن الماضي سيقوضه اعتقال عدة آلاف وتدمير عدة احياء، ساندجاً من يظن ان الفلسطينيين لا يرون فشل دعوهما وازمتهم وصناعته للوهم.

الحال، ناهيك عن ان قدرتها الفعلية على مقاومة الحديث مدرج بالسلاح في مواجهة كلاسيكية هي قدرة معودمة.

من من شك بان هدف الجسم العسكري الذي يله موافز هو هدف مثير للسخرية ولا بد ان مصدر عار للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية تائها في العواصم الغربية. فاحتلال الضفة لم يكن اصلا بحاجة لكل هذا الغزو، ويفي بليبيين شرقا وبنادق خفيفة، ايقاف ثلاثة منهم، مسلحين ببنادق خفيفة، ايقاف ثلاثة سرائيلية في محيط مخيم جنين لتسعة ايام بعد ان اوقوا بها خسائر فادحة.

تراتيجيا، وهذا هو الامر، يبدو الفشل تئيلي وأuch، جليا لا ليس فيه. اولا، لاكثر من عقود كان الخطاب الاسرائيلي للعالم يقول صراع على فلسطين هو صراع مع انظمة عربية لاخدمة اجناد داخلية خاصة بها عن طريق الحرب مع الدولة العبرية الصغيرة صرفة. اليوم، وبعد عشر سنوات على الانتفاضة طيلنية الاولى، يؤكد الفلسطينيون للعالم من ان الملايين منهم ترفض الاحتلال، تقاؤمه، وهي مستعدون لتقديم الآلاف، بل مئات الآلاف من اهالي المهمة هذا الاحتلال. لم تعد الدولة العبرية ون العالم طرفا ضعيفا محاصرا من اربع دول شعربية، بل دولة تفرض احتلالا بشعا على صغير ومتلهم ذي اراده لا تقهير. فوق ذلك كله، يارون الفلسطينيين لحظة اجماع وطني نادرة يخدمهم، توحدت فيها قواهم السياسية اتهم وكافة شرائحهم الشعبية على الاطلاق، والفقراء، الم الدينون والعلمانيون، المسلمين يحييون، المدن والقرى والمخيomas. كما في قة قبل اربعة وثلاثين عاما، سيخرج جيش الغزو ليس فقط بدون تحقيق اهدافه السياسية، بل حق اهداف سياسية مناقضة تماما.

**مود خمسة أعوام على اتفاقية الخ طوم للسلام**

www.ijerpi.net

أكثر من فرد من الذين شاركوا في بنائهما، ومن هؤلاء نائب رئيس الجمهورية الزبير محمد صالح، وأروك تونج أروك، وعاد رياك مشار مرة أخرى إلى الغابة بعد أن ابى حماساً لاظنir له تجاه الاتفاقية، بل وتغير شكل الحكم ذاته بعد أن حدث الانقسام بين جماعة الترابي والجماعة التي استمرت في الحكم، ليس ذلك فحسب بل إن تطورات خارجية كثيرة وأقليمية ودولية جعلت الحكومة تصرف النظر عن أي محاولات لحل مشكلة الجنوب وفضلت عليها محاولة تدعيم أركان النظام في الداخل.

وبصرف النظر عن سائر ما قالته المعارضة الجنوبية، تبقى الحقيقة الماثلة وهي ان الحكومة لم تتمكن من إجراء الاستفتاء الذي وعدت به في جنوب السودان وهو ما يؤكد على ان الخطوة التي كانت قد اقدمت عليها في اتفاقية الخرطوم لم تكن أكثر من محاولة لجمع المعارضة الجنوبية ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان في جهة واحدة معها لتحقيق اهدافها، ولكن الحكومة نسبت ان تلك هي اهداف المعارضة الجنوبية ذاتها وهي المعارضة التي اضطرت الى مغادرة موقع الحكومة والذهاب الى الغابة من جديد لمارسة اعمالها التقليدية، كما هو الشأن مع رياك مشار الذي قطع صلته بالحكومة. ولا يعتبر هذا الفشل فشلاً لحكومة الإنقاذ وحدها وإنما هو في الحقيقة فشل للسياسة السودانية بأسراها التي أخفقت في ان تجد حلولاً لمشكلة جنوب السودان، وذلك لسبب بسيط جداً، هو ان القيادات السودانية لم تنظر في أي مرحلة من مراحل الحكم الوطني الى قضية جنوب السودان من منظوراتها الإنسانية، فقد كان الجنوبيون دائماً هم المتبردون على سلطة الدولة وهو الذين ينتقدونها بأداء الـاستهـامة، والـكـاذـبـة.

**مود خمسة أعماه عل اتفاقية الخ طوم للسلام**

ادرات جديدة، مثل المبادرة المصرية والمبادرة الثانية وغيرها؟ وتركزت الإجابة على هذا التساؤل في جموعة من التوجهات والنقاط:

ولا: يعتقد الكثيرون أن الاتفاقية لم تكن محاولة إساد حل شامل لمشكلة جنوب السودان وإنما كانت مجرد اتفاق بين مجموعة من الفرقاء لكل منهم الحame الغایر وله يكن أي منهم يستهدف أكثر من ذلك الوقت ربما يستعد لترتيب أوضاعه.

انانيا: في الوقت الذي اعتبرت فيه الاتفاقية مولة لتحقيق السلام في السودان فإنها صارت عن كل المناطق الهمشة الأخرى في البلاد، مثل جبال سهلة ومنطقة جنوب النيل الأزرق وعدد من المناطق شرقاً وغرباً في السودان، حتى بالنسبة للجنوب فإنها لم تحدد تحديداً دقيناً المقصود بجنوب ودان.

الثالثاً: فإن مجلس التنسيق الذي قررته الحكومة بحسب السودان لا يعتبر حكمة مستقلة للجنوب، وكان الشأن في اتفاقية اديس أبابا التي وقعت في 25 ديسمبر 1956، كما ان رئيس هذا المجلس تختار بواسطة الشعب وإنما يعين تعيننا مباشرة رئيس الجمهورية.

ابعاً: تنص الاتفاقية على ان جنوب السودان قد يستمتع خلال أربع سنوات بوضع خاص دون وضوح ما هو هذا الوضع الخاص، وقد مررت هذه سنوات الأربع ولم يستمتع الجنوب بوضعه الخاص، بل إن فكرة الوضع الخاص في حد ذاتها معارض مع فكرة الدولة الموحدة التي تلقى سائر سكانها نفس المعاملة خاصة مع تكرر ظروف جنوب ودان في كثير من المناطق الأخرى الهمشة.

اما مساما: الداعمة للادماج العناصر المساحة في

■ في الحادي والعشرين من نيسان (أبريل) الجاري مرت الذكرى الخامسة لاتفاقية الخرطوم التي وقعتها الحكومة السودانية مع الفصائل الجنوبية المعارض للجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، ولديست هذه ذكرى عادلة وإنما تمن اهميتها في أنها تأتي في نهاية الموعد الذي حدته حكومة السودان لإجراء الاستفتاء الذي يحدد مصير جنوب السودان، وهو الاستفتاء الذي لم يتحقق ولا يبدو أن الحكومة تغير في إجرائه، خاصة بعد ان تغير المناخ السياسي في السودان، وهو ما يفتح المجال أمام القوى التي وجهت اتفاقية الخرطوم والاهداف التي رمت الى تحقيقه. ذلك ان الاتفاقية التي وقعها رياك مشار نبأة عن الفصائل الجنوبية لم تحظ بالقبول منذ يومها الاول، بل خضعت للنقد من وجهات نظر مختلفة. اذ رأى كثير من النقاد الاتفاقية لم تكن أكثر من محاولة ائسة من الحكم استهدف بها تخفيض الضغط الذي مارسه جون قرنق على الحكومة من خلال سياسة فرق تسد وهي السياسة التي رأت الحكومة أنها تناسبها، ذلك أنها لا تكلفها شيئاً، بل تعطيها مساحة لالتقاط الانفاس في الوقت الذي تتحول فيه الحرب الى صراع بين القبائل المقاتلة في الجنوب تتف منه الحكومة موقف المتراج والمدافع في نفس الوقت، والحكومة تظن ان هذه السياسة أقل خسارة من الواجهة المعاشرة مع الجيش الشعبي لتحرير السودان وقد ظهرت نواياها الحقيقة بشكل واضح في مؤتمر ابوجا وفي مؤتمرات الإيقاد في نیروپول حيث قال ممثل الحكومة غازى صالح الدين ان هدف الحكومة من خلال مشروعها الحضاري هو اسلامة القارة الافريقية وتعريبها ما يتنافي مع الاهداف التي سعت اتفاقية الخرطوم الى تحقيقها.

والسؤال الذي ظل يتردد في أوساط الجنوبيين هو، إذا كانت الحكومة جادة في منحهم حق تقرير المصير فلماذا، فضلاً، اقياد مبادئ تتحقق عن

**العنوان:** شارع طلعت حرب، عطوان، عمّان - الأردن  
**الهاتف:** 06-5337920  
**fax:** 06-5337928  
**مكتب الصحافة:** شارع طلعت حرب، عطوان، عمّان - الأردن  
**مكتب المغرب:** شارع فال و ، الدار البيضاء - المغرب  
**مكتب القاهرة:** 43 شارع قصص ، الدقهلية - مصر  
**فاكس:** 0208-741-8902 أو 0208-741-8906  
**هاتف:** 0088-741-0208  
**المقر الرئيسي (لondon):** 164/66

القدس العربي

مؤسسة القدس للنشر

يومية سياسية مستقلة

طبع في لندن ونيويورك  
وتوزع في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في  
عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن  
العرب ودول مجلس التعاون الخليجي.

## 15 مليار دينار عراقي لتطوير البصرة

بغداد - «القدس العربي»: اعلن العراق انه خصص مبلغ 14 مليارات و 965 مليون دينار عراقي لتطوير واعادة اعمار مدينة البصرة ثاني اكبر المدن العراقية والتي كانت من اثمن المدن تعرض للدمار خلال حرب الخليج الاولى والثانية.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان هذا المبلغ سيخصص لاقامة شارع خدمية وتطوير الابنية الجامعية والتكنولوجية وتطوير منظومات توليد الطاقة الكهربائية ومشاريع مياه الشرب واعادة تأهيل شوارع المدينة اضافة الى تطوير المنشآت السياحية في المدينة. ونعت مدينة البصرة المدينة العراقية الوحيدة التي تطل على الخليج العربي وتضم موانئ العراق الرئيسية.



## دول الخليج تقيم معرضاً مشتركاً للأثار

بغداد - روبيترز: اتفق مسؤولون عن الآثار والمتاحف بدول مجلس التعاون الخليجي على تنفيذ معرض مشترك للأثار التاريخية بمدورة في دول المجلس.

وقالت وزارة الآثار العراقية عن عبد الحميد بن يعرب البوسيعي وكيل وزارة الآثار والثقافة في سلطنة عمان قوله ان ملوك البحرين ستنضم إلى المعرض الأول في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004، والدول الأخرى الاعضاء في المجلس هي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وكويف وقطر.

وأشار المسؤول العماني الى ان الاجتماع الذي عقد في سطح اتفاق ايضا على مشاركة خبراء الآثار في دول المجلس في برامج مشتركة لتنقيب عن الآثار في الدول الاعضاء.

## اكتشاف قصر ملكي يعود لحضارة مروي في السودان

الخرطوم - روبيترز: قال عالم آثار كندي في تصريحات نشرت امس الاربعاء انه اكتشف قصراً يعود لحضارة مروي التي ازدهرت قبل نحو 1500 عام قبل الميلاد في شمال السودان.

وأضاف كريستوف كريسيپيزيون من الاتصالات العامة ودونتوكو، وهي منظمة اهلية وطنية توثيق وتحقيق الصحفية الایرانیة على القائمة الأولى في تشييرن جرو، كثیراً منه تعرّض للحرق في مرمى العداء الملكي للنوبين.

وقال كريسيپيزيون الذي يعمل في برنامج مشترك بين جامعة العلوم والعلوم الإنسانية في بريطاانيا والسودان، ان التكشّف سهّل تقدّم بارعة من متر مربع وتم الكشف عن جزء منه ولا زال الباصي تحفّز هذه الفرق لقاءات ودية مع عدد من المنتخبات والأندية العراقية خلال الأسبوع المقبل.

وابّاع كريسيپيزيون: «لدينا حضارة تم تجاوزها وهي تفتّح على أكثر من ألفي ميل على صفايف النيل... وكانت في ذات الوقت مركزاً لانتاج الحديد ومحاجر لا يزال غير معروفة للعلماء والعالم».

وكانت مروي العاصمة الثانية لملوك شفاف الذين انتقوها إليها بعد نسبتها في القرن السادس قبل الميلاد، واستمرت المدينة ثلاثة قرون بعد ذلك، وما زالت آثار الحمم التي كانت تخرج من أفران البرير موجودة بموقعها القديمة.

## رواج كلوديا شifer الشهير القائد

برلين - روبيترز: أخيراً استدرّ عارضة الأزياء الاناثية الشهيرة كلوديا شifer عشق الزوجة وتزوجت إلى خطيبها المنتح السينيماي مايل فون 25 إيار (مايو) في كلثومن بعد علاقة استمرت 16 شهراً. وقالت مجلة بوينت أنه لم يتضح بعد أين سيقام حفل الزفاف وإن العروس البالغين من العمر 31 عاماً يفاضلان لأنهن يعيشن الكناش الانكليزية. ولتكثّف الجلة الاسرّوية عن مصدرها لكنها قالت إنها تذهب إلى إنجلترا.

وبينمن أحجموا موسقى البيوب مادونا والفنون جون، وذكرت المجلة أن شifer اشتهرت قلقة على مسافة ثمان كيلومتر شمالي العاصمة البريطانية لندن بين أوكسفورد وكمبريج بسرعة ملائين يورو (2.5 ملايين دولار)، وأنه قد يقام فيها حفل الاستقبال الذي يعقب مراسم الزفاف، وكانت عارضة الأزياء التي احتلت أغلفة أكثر من 550 مجلة في شتى أنحاء العالم على مدى الخمسة عشر عاماً الماضية مخطوبة للساخر بيفيد كورفييد لمدة ستة أعوام.

## الخبز والبسكويت قد تسبب السرطان

■ ستوكهولم - روبيترز: أعلنت الادارة الوطنية للغذاء في السويد أمس اربعاء ان أغذية أساسية بتناولها الملايين في مختلف أنحاء العالم كالخبز والبسكويت والبطاطس (المحمر وبما تحتوي على مستويات عالية من مادة قد تسبب السرطان. وقالت الادارة في بيان ان علماء سويديين بجامعة ستوكهولم توصلوا لهذا الاكتشاف المدهن أثناء اجراء ابحاث عن آثار مواد غذائية كالحبوب والارز والبطاطس التي وجدوا فيها اادة الاكريلاميد التي قد تسبب السرطان، وأضاف: «نتائج البطاطس والحبوب الحمراء والخيوة والقلبة تتضمن على مستويات عالية من مادة الاكريلاميد التي تسبب السرطان لانسان». وتابع البيان «يكون الاكريلاميد بحسب ما يظهر في كل من المكونات المدهنة في الطعام ومستويات عالية تختلف باختلاف الاعداد». وفي شيكاغو قال باحثون ان الحليب ومنتجاته الالبان الأخرى تحمي البالغين من الاصابة بالسرطان، وأشار الى ان اكل البطاطس الحمراء والبطاطس المحمصة والقلبة قليلاً شديدة والبسكويت والخبز، ويعاني شخص واحد من اربعه امريكيين من بالاسكري.

## مقتل 32 عراقياً في حادث سير

بغداد - «القدس العربي»: كيرين يسبب الامطار الغزيرة التي سقطت ذلك اليوم، مما ادى الى سير وقع بين بغداد والبصرة يوم الجمعة الماضي.

وذكرت مصادر المرور العراقية ان وقع الحادث كما اوضحت الحادث بعد مرحلة شرطة المرور يوم السبت من دون ادخال خارج باص كيرين محل بالاسفارين عن خط سيره الى الجهة ربع قرن.

## بسبب التوتر الناتج عن ضغط العمل أطباء بريطانيون يحاولون الانتحار!

لندن - «القدس العربي»: بما نسبته 18% فقط في المهن الأخرى، واحد من كل عشرة أطباء في قسم الحوادث يستخففات بريطانيا، فكر في الانتحار! وكل منهم يبلغ 55 ساعة في الأسبوع بحسب الأطباء يعاني من الاكتئاب بحسب المعاشر من مديرية شرطة المرور، وقد وقع الحادث بعد اخرين من توفيوا في العراق في مارس من العام الحالي.

وأفادت استبيان نشرت تناوله امس جاءه من حوالي 45% من الأطباء والاستشاريين في العمل الحوادث بالاستخففات على الرغم من انتهاء عمل بعضهم إلى 117 ساعة أسبوعياً! (يما يعني ان ساعات العمل وكمية المهام والمسؤولية الاستهلاكية على عائق).

كشف عن ذلك استبيان نشرت وحدة شفاعة اطباء بريطانيا، حتى الذين يعمدون بفهمهم في العمل الحوادث بالاستخففات توتري شديدة، وذلك بالمقارنة مع نسبة 21-28% من الاستشاريين والاطباء في الأقسام الأخرى وبالمقارنة ايضاً بأخصون عن احوال العمل.

● بدعة من مركز العودة الفلسطيني بالملكة المتحدة واللتقي الشفافي العربي البريطاني بلندن، يلقى الفكرة الدكتور عبد الوهاب المسيري، محاضرة عن «التشخيص في الفكر الشهريوني» بقاعة المحاضرات بالبنية الرئيسية والأفريقية، جامعة لندن. وذلك في السادس والنصف مساعداً لاستخدامه طوال الأسبوع.

● الدكتور حسن مكي مدير مركز البحوث بجامعة افريقيا والأخير الاستاذاني في قضايا القانون الأفريقي، وسيدي الخطيب المدير العام لمركز الدراسات الایرانية في السودان توجهه على الجامعة السودانية لمشاركة في قاء المجموعة الاستشارية حول الشان السوداني.

● الشهير القاسمي المصري والنادق الفني محمود سعد تولي رئاسة تحرير مجلة «الراكب» الأسبوعية التي تصدر عن مؤسسة دار الهلال التي ترأس مجلس ادارتها مكرم محمد أحمد.

● نقيب الصحافيين السابقي الذي اصدر قراراً بتعيين الزميل عبد الله الزبير مدير تحرير مجلة «المصور».

● حاتم عبد الله الزبير مدير العام لبيت الثروة الحيوانية بالخرطوم تلقى التهاني بمناسبة انتخابه رئيساً لاتحاد المصادر السوداني.

● يوم 29 من الشهر الجاري هو اليوم حدته محكمة جنح قصر النيل في القاهرة للنطق بالحكم في دعوى السب والقذف ضد اقمارها جمع المؤسسات العلمية الثقافية والتاريخية التي سقطت في حزيران (يونيو) 2001.

● اعلن الطيب الفتالي نائب حزب الاستقلال في مجلس النواب الغربي، عن تبرعه بكل مكافأته السنوية حتى انتهاء الولاية التشريعية لصالح حساب بيت مال القدس.

## طبيب ايطالي يعلن وجود ثلاث حالات حمل بالاستنساخ

■ روما - روبيترز: قال اخصائي ايطالي في الانتicipations العامية في ايار (مايو) لم يفسر او يؤكد او ينفي الافتراضات التي نسبتها اليه الصحيفة الاماراتية. المرض الا اهنا من المرجح ايضا ان تؤدي مثل هذا الحظر.

وذكر العلامة تقرير صحيفي وسائل وسائل اتصالات الانترنت انتشاره على مسافة ثمان كيلومتر شمالي العاصمة البريطانية لندن بين اوكسفورد وكمبريج بسرعة ملائين يورو (2.5 ملايين دولار)، وأنه قد يقام فيها حفل الاستقبال الذي يعقب مراسم الزفاف، وكانت عارضة الازياء التي احتلت أغلفة أكثر من 550 مجلة في شتى أنحاء العالم على مدى الخمسة عشر عاماً الماضية مخطوبة للساخر بيفيد كورفييد لمدة ستة أعوام.

لم تذكر شيئاً عن الاستنساخ منذ فازت اخرى.

## حزان تمثال الحرية

### د. عبد العزيز المقالح

من المؤكد ان الادارة الامريكية بدأت تشعر بالقلق تجاه تصاعد الكراهية ضد الولايات المتحدة في اتجاه كثيرة من العالم وفي الوطن العربي على وجه الخصوص، وفي الایام القادمة ربما زاد هذا القلق وتحول الى شعور بالخوف طالما استمرت املاك الادارة على ما هي عليه، وطالما استمر الرئيس بوش في اطلاق احكامه الت悍ادي للتحليل تستهل بيميات كبيرة مثل رقائق البطاطس والبطاطس الحمراء والقلبة قليلاً شديدة والبسكويت والخبز.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان تتسارع القوى الحرية على سمعة الولايات المتحدة الامريكية الى اعلى ودفعه الى انتخابات جديدة في سباقية قد تكون الاولى من نوعها في هذه الدولة.

اذ ناشئه الحال عازف ولا يختلف ريشه في الجهل بأمور السياسة وما تتطلب من حكمة ومن تعقل في التلوّي بالقول او في استخدامها.

ومما يؤسف له حقاً، ان تصل كراهية الولايات المتحدة لدى كثير من شعوب العالم الى درجة الاجرام الشعبي، حيث يلتقي عندها اليدين والسيارات والسيارات، الكبار والصغر، الريف والمدينة، وبالواسط في صنوف شبه منظمة وهم يهتفون بأصوات منغمة (تسقط امريكا). تسقط امريكا) . وكلما اتضحت الى هذه الجماعة من الاطفال عدو آخر شاركوه في تزويج العبارة نفسها بآصوات عالية ودون توقف.

اقول مما يؤسف له حقاً ان يحدث ذلك، فالولايات المتحدة امام ظلم لا تستحق كل هذا التشيهير وكل هذا القرد من الاجيال الجديدة عقدة يصعب.

وادى الى اصحاب الامريكيه تساؤل من شهر، لماذا يكرهوننا؟ فقد كان الواجب على هذه الصحافة ان تتحلى بالحيادية وتحافظ على معرفة الموقف الذي خلقت هذا النوع من الكراهية المتباينة، ويأخذ تساوياً لها صيغة اخرى هي: لماذا لا يكرهوننا؟ فالملائقة المتبعة من قبل الادارة الحالية لم تدع وسيلة لتحقیق الكراهية الا وابتئها، ليس بين العدل والدولة العظمى وحسب، وإنما بين هذه الدولة وبين بقية شعوب العالم.

لقد اعاد الرئيس بوش بتصرفاته وباقوله الطائش الى الذهاب ملام القادة المتهورين للدول الشمولية المفترضة، ولن يمضى وقت طويلاً حتى تكون الولايات المتحدة مقادمة قيادات دولة بوسيبية استعمارية من طراز القديم، وسيكون من الصعبه بمكان القطب على محفل الاستهانة بالحرية في بلد قاتم بهذه بلاد، فالولايات المتحدة لملوكها امهات عظام.

واذا كان المتنبهون لهذا الامر داخل هذه الدولة العظمى، ما يزالون طلة فان الاستمرار في التحرش بالقوانين واعتماده على انتهاك العامل مع خال الرأي سيمتّع بها كالشعور بالسطوخ والرغبة في العارضة التجاوزات وتنفسها بآصوات عالية ودون توقف.

ان الحياة فضيلة عند السوداء العظمى من البشر، وهو عند الرؤساء والقادة اكبر من فضيلة يحصلون عليها، وادا ما تخلى عنها الفضيلة رئيس او قائده فان على المجتمع الذي يحكمه ان يتوقع كارثة ما، لا احد في قوام اللقا وصفاً يليق بذلك المقال العجيب.

الغربي الذي قال الرئيس بوش على اجل سلام، لا اجد وصفاً لهدا القول الجالد الارهابي شارون بأنه رجل سلام، لا اجد وصفاً لهدا القول الانه «فلا حياة لمن تنادي».

الجرائم التي يقترفها في حق الانسانية وفي حق الامن والعدل والسلام، افق وحيثي بعد ساعي هذا الكلام غير المسؤول اخر: يا للهول، كيف تتحول الكلمات على الستة بعث الرؤسائه الى رصاص

غير اصيل الحقيقة وحسب بليقتها.

ولا ارى ماذا حدث لتمثال الحرية بعد ان اطلق الرئيس بوش هذا الكلام الغريب العجيب، هل لا يزال في مكانه ام غاص في البحر خلاً او انه اكتفى مؤقتاً للتغيير عن احزانه وسخطه تجاه الادراء السخيف لوحش مفترس مراوغ عنصرى لم يترك عملاً فاضح لا يosis فيه ولا غموض؟

تأملات شعرية:

يا التي تصرع لموت... للقهر

منذ سنين:

وتلوكنا جلادها وهي واقفة... تتحدى ولا شيء من حولها غير صمت الفراع الحزين.

يا التي اندمجت كل هذى القناديل كل هذى النجوم الشهيدة.

يا كل ما أبقيت السنوات العجاف لنا

من جدار أمين.

ويأنت يا مجدنا يا جنون.

العنوان: كل النجوم

العنوان: كل النجوم

العنوان: كل النجoms

العنوان: كل النجoms